



الهدف

سياسة عربية

كل الحقيقة للجماهير

العدد ١٣ كانون الثاني ١٩٧٣ - العدد ١٨٥ - السنة الرابعة - الثمن ٢٥ قرشا - VOL. : ٤ - No. 185 - SAT. 13 - 1 - 1973 - AL HADAF



التحركات الطلابية في مصر

صفحة (٨-٩)

أسرها عام ١٩٦٩
شعارنا
المدير المسؤول: أحمد أبو زيار
المدير التنفيذي: محمود زوارين

نمن النسخة

لبنان	٢٥ ل.د.
سوريا	٢٥ ل.س
الأردن	٤٠ ل.س
العراق	٥٠ ل.س
الكويت	٦٠ ل.س
عمان	٧٥ ل.س
ج.م.ع.ج	٥٠ ل.م
السودان	٦٠ ل.م
ليبيا	٥٠ ل.م
دول المغرب العربي	٥٠ ل.م

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع.ج -
والأردن ٢٥ ل.د. - للولايات
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.د. -
للطلاب والعمال والفلاحين
١٥ ل.د. - في العراق -
الكويت والخليج - السودانية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس - الجزائر - مراكش
٥٠ ل.د. - للولايات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.د. - للطلاب
والعمال والفلاحين ٤٠ ل.د. -
عمان ٥٠ دينار - الريفيا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين -
إيران - ٢٥ دولار أو ٨٥ ل.د.
٢٠ دولار - أمريكا الجنوبية
١٠٥ ل.د. أو ٢٢ دولار أمريكي

الكاتب
بيروت - لبنان
كورديش التزعة
ملك كامل عبد الله مروة
AL - HADAF
TEL 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 13 - 1 - 1973
No. 185 - VOL : 4
تكنولوجيا ورسو اللبني
تلفون ٢١٢٧٧٧
١٩٦١٢١٣

حركة التاريخ واضحة والنتيجة لنضال جماهيرنا هي النصر



حانه ، ولم يكن هذا
نتيجة للفرع الإسرائيلي
فحسب بل كانت نتيجة
لكون المؤسسة العسكرية
الأردنية هذا أساس كقوى
بوليسية للمع الجماهير
والفكر بها ، وهذا ما
يعرضه حالة الإتهام
أذ ان السلطة الفعلية في
الأردن وجدت معها
مفطرة لشر الاعلان في
الصحف تفرق فيها الجيود
بالعودة لغاه راب شهر
وكانت هذه خطوة أولى
ودليل جديد بزعم النظام
على بناء المؤسسة العسكرية
وعلى أساس هاليد المرتزة
التي أرساها البريطانيون
منذ اسماهم في تأسيس
امارة شرق الأردن . لقد
اسمر النظام العميل بعد
ذلك بوجبه مياثر من
الامبرالية ومن جيرانها في
صعوبة التوراد معديلا
ميزان القوى معديلا من
نطاق الصمد الخطرة في
حركة المقاومة والحركة
الوطنية الأردنية ومن
الحملات المضادة لحركة
المقاومة التي جرت قبل
أيلول وقد تب ذلك في
أحداث أيلول وما تلاها من
حولات انتهت بالفناء على
الوجود العربي لحركة
المقاومة وبتجديد هجينة
اله الفمع على الجماهير
الوطنية الأردنية .

با جماهيرنا المناهضة :
ان السلطة الفعلية بعد
هذه الانقلابات أخذت
تسوق المواطنين التي
الصفلات والمثاب من فاده
الحركة الوطنية وحركة
المقاومة ولا زالوا يلاسون
أشد أنواع العذاب وافساحا
على اندي الجلادين المرتزة
وما زالت سداهم البيوت

الجهة الشعبية للحزب
فلسطين - نورا
الجهة الديمقراطية للحزب
فلسطين - نورا
حركة التحرير الوطني
الفلسطيني - حج - نورا
نواب الانتصار - نورا
جبهة الطلبة الأردنيين -
نورا
جبهة الطلبة العراقيين -
نورا
الاتحاد العام لطلبة فلسطين
- نورا
١٩٧٢/١٢/١٩ - نورا

١ - « يجب » يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على أساس العمل المشترك
المتنظم .. والتي تؤكده بأضرار ان الشروع بإيجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على أساس الجريدة العامة .. »

٢ - « ان توزيع الجريدة بعد ذاته يباين الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لعاجات العمل
النوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصعب هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طمعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ،
وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والتقوى والواردات عندئذ يتساقط نطاق العمل التنظيمي اساعا كثيرا على الفور .. »

٣ - « يجب ان » تصبح هذه الجريدة جزءا من منافع جماعة هائل ، يتفهم في كل شرارة من شرارات النضال
الطبي والسياسي التمشي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحسب ذاته ،
ولكنه متنظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعب بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من متطوعين مجريين .. »
(لبنان)

فكرة
المجلة

كيف نرثقي إلى استراتيجيّة جديدة في ظل ثأمر اليمين وتمكّاب الامبريالية والرجعيّة على الثورة؟

حسب النوب الذي طرحه به . اي للحدود
الحدود بين العرب واسرائيل ولكن القوى العاجزة
والصانعة بالعمى الذهني من حركة التحرر الوطني
العربية بصورتها او حاولت ان تمنع نفسها ان
ما طرح من مشاريع ومبادرات امرائه . وبعد
منه حل السكلة وسوية المسألة وانهاء الاحلال ،
وربما كان معها جزءا مسريكا بالنامر . وبالتالي
كانت هذه الظاهرة على وسب كل ما حصل
وموقع ان نحصل برامح بالاساس الى ازمه ذاتيه
مبنيها حركة التحرر الوطني العربية ناجحة عن
ازمة نظمية وسياسية وادبولوجية ، كانت
ولا تزال تعاني منها حركة التحرر ، وبالأخص
فصلها الاساسه المعامله حركة المقاومة
الفلسطينية .

مكن اعادة هذه الازمة في غياب البرنامج
السياسي والتنظيمي الذي يرشدها في العمل
ويوجد قواها ، ويحذر مسيرتها حتى تستطيع
تأقلم فاده كل الشعب الفلسطيني وبالتالي
الغندرة على الصعود بوجه النامر الرجعي
والايمبريالي والصهيوني ، الذي يعرض له .
وبالوفد معه يمكن ان تكون معاشا لعلمنا
الطهر والبناء الداخلي نظميا وادبولوجيا
وسياسيا لعموم الحركة التحررية العربية ،
ولهذا هذا النص في زباده عجز حركة
المقاومة عن طمس العنقاق العنقة للثورة التي
مقابل اكثر من سائر معادي ، ولهذا برعرت
لعلمنا الصعفة الجديده ومؤامرات الاحواء ،
لأنها لو التزم ففلا نتائج النوري وشعنت
اعدائها واصدقائها بوضوح لعالم الرجعية وال
مرحلة واهمها سوف القاعده الخلقية لظلالها
واسرارها وبالتالي ما حصل ما حصل ... !
اما اليوم فهي لا تعاني فقط من سلبات العصر
الساعة فحسب بل أخذت ابوتها وباريات الخبوط
العنقة واليمينه يبرز ششاً قشياً بالنسوي
الذي نتجها بوضوح سائرها وحياتها خاصة
في اجاعات الخلس الوطني الاخره عندما عبرت
بعض اطراف هذه السارات والخطوط بعلافة
عن ضروره التعاون مع النظام الرجعي في الأردن ،
دون ان نحاول في هذه المرة فرضه مطالبها
بشعارات اخرى لأنها رأت في مرحلته الانحياز
فرضها المناسب لجيش على الثورة وتوسلي
بالكامل على مؤسساتها ووقفها في مستنق
الاسلام والسوية السياسية ، وتخلع عناصر
هذا الخط والمحدثه باسمه مواقع هامة في الثورة
الفلسطينية وذات اهمية رئيسية للحزب الوطني
القاعدة ، رغم علم هؤلاء بانهم جزء من خطه
التحرر الفلسطيني وان تلك المنقطة برنامج
سياسي « برنامج لا يفي بالحد الأدنى » . ومن
المفروض التزام كل مؤسسات الثورة بهذا البرنامج
وفي مقدمها جيش التحرير ، لانه احدي ادوات
الشعب الفلسطيني لتنفذ ارادته في الفتح ،
ومننا الموقف من النظام الرجعي في الأردن لا ساعده
الذي نص عليه البرنامج كهمه يجب ان يصقل
بها قوى الثورة كخطوه اولي وضروره اساسية
لا بد منها لأي فكر او عمل وطني جاد لاستمرار
الثورة وعدمها في صراعها ضد العدو القومي
والطبيعي المحتل لاراضي فلسطين واراضي عربية
اخرى .

ان طرح هذه الموضوعات النامرية من شخص
بغف على رأس غيره الاف مقال فلسطيني صغير
الفوه الاساسية لحركة التحرير ، نضع مسأله
الاطمئنان على سلامة خط هؤلاء الماثلين في خدمة
الثورة وفي هذه المرحلة بالذات لا نطلب فقط
وجود قادة وطنيين وعلميين في رأس المؤسسات
والقوات الفلسطينية النامية للثورة وانما البحث
عن اساليب وبرامج وخطط عمل علمية وعملية
جادة لاعادة صياغة افكار وممارسات كل فرد في
الثورة حتى يستطيع بالعمل تجاوز المأزق التاريخي
الذي يمر فيه الثورة .

ان ما عرعه قائد جيش التحرير لا يمثل
فقط رايه الشخصي في الواقع وانما عر
بالقوس من وجهه نظر سائر بعثي رجعي لا يزال
مقل مواقع كبيرة في المؤتمر الوطني الفلسطيني ،
باسم الثورة وباسم فصه الشعب سبنا هم لا
صون الى امال الشعب وطموحاته عمله ، لان
اراده الشعب في الفتح واستمرار الكفاح
السلح والارباع به الى مسويات تجعل من
حاله الانحياز . حاله ثورته جديده صنع كل
الطلبات الرافضة للتراجع والاحواء والوصاية
التي تجمع اليوم كل الاطراف المضادة للثورة
والتي يحشها ، في وضعها محلل الطرق
والالاتم سواه في المجلس الوطني او في عطلات
المنسب والتزدم والانحيازات السداخه
سماحت محلله وبحث شعارات محلله ، اي كلما
من شأنه الحد من الثورة وتشل نشاطها وبمرفله
مسيرها وبالتالي اهانها .

ان المهام المطلوب من القوى الثورية الوطنية
والسياسية في المجلس الوطني وحركة المقاومة
واصهارها ، ليس برد النامر والخرب الذي
تعرض له الثورة ، بل العمل على ايجاد القدمات
الرئيسية لاستراتيجية جديدة للثورة الفلسطينية
بؤهلها للمرة الجديده في ظل النامر اليمني
والامبريالي ، مستفيدة في رسم هذه
الاستراتيجيه من خلاصه تجارب الشعوب التي
حاضرت ولا يزال النضالات البطولية الشجيرة في
جروبها الوطنية ضد الامبريالية والرجعية
والمنعمرين ، التي تلخصها بما يلي :

اولا : ايجاد النظم الوطني النوري ، القادر
فعلا على ايجاد مهام المرحلة القادمة ، تكمل
صعوباتها وقساوتها بالنسوي الذي يؤهله لتحمل
كبر وكبر جدا ، لان ما يهدف اليه القوى
الامبريالية في النظم العربية بالذات سحاور
كل ما قامت به في اي منظمه من العالم وهذا
معنى اننا نحاجه الى نظم وطني يسوي حزب
الشعب النوري السياسي واستعدادات اكبر
واكثر قدره على تحمل الفمع والعسف الامبريالي
وذلك لتحامه المصالح الامبريالية في منظمنا ،
ولكنها تعبر بالنسبة للامبرياليين مسأله حياء
او موت ، ولهذا سحاورون فيها بعنف ولعسرات
السنن حتى سمر اراده شعبنا .

ثانيا : جبهة وطنية متحدة : تضم كل الاطراف
العربية والفلسطينية الثورية والوطنية ، سل
وجمع العناصر المناهضة للامبريالية التي تعبر
ان تضالنا الفاسي والطويل لا يحقق اهدافه
الا اذا اربطت ناسرا بوجه عربية شعبيه ،
التي يوقر مسانعاتها الفلسطينية والعربية
والعالمية ، ولكن ليس هذا مجالنا الرئيسي في
الفعال سل كل الشعب الفلسطيني والعربي
سكون مدنا لتواصله الحركة ■ ■ ■

اتحاد طلبة فلسطين في الموصل يستنكر
صحة التصريح ضد الطلبة المفاربتة

وبهذه المناسبة يدعو الى المزيد من الدعم
والعلاج من جميع اطراف الحركة الوطنية
والعربية في وطننا العربي .
ودعمه للفعال .
نائب فلسطين حرة عربية .
عاش الاتحاد العام لطلبة فلسطين .
الجد والخلود لشهدائنا الأبرار ■ ■ ■

الرفاق اسره تحرير « الهدف »
بصحة الثورة والفعال ،
الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الموصل
يستنكر ويدين اساليب الفمع والارهاب التي
تعرض لها الحركة الجماهيرية في المغرب ،
معلنين ووقوفنا الخاسم ودعمنا للحقوق السروعه
التي اضرت من اجها رفقاءنا المعلمون والطلبة في
المغرب .

لا يمكن مكافحة الفساد بجملة تمثيل مصالح كسار العجم

أخيرا اعترفت الحكومة بوجود الفساد، وقبل أسابيع قليلة وقف رئيس الحكومة السيد سلام يرد على أحد النواب في الجامعة الأميركية نافيا بشكل فافع وجود الفساد. وهكذا، فقد تطلب الأمر، أن ينصح الصحافيون بمختلف أنحاء لبنان، إضافة إلى الإحزاب السياسية والقطاعات الشعبية الأخرى، وطوال شهرين عديدين، وأن تبلغ أسعار الحاجات المتصلة بحاجات الناس اللبنانية أرقاماً قياسية، حتى يعرف النظام، مجرد اعتراف، بوجود مشكلة أسماها الفساد!

ومع هذا، فإننا نسمع أن هذه المشكلة «ناجمة من ازدهار لبنان»... فمن أي ازدهار يجري الحديث؟

كتب نائب رئيس جمعية المصارف الدكتور نعمان الزهري لتأسيس السنة الجديدة (التهار ١٣/٧٢): «يمكن التأكيد منذ الآن ومن دون انتظار الإحصاءات النهائية عن العام ١٩٧٢،

أن لبنان قد سجل خلاله ازدهاراً قياسياً ناتجاً عن زيادة إيرادات الدولة من الصادات المصارف، البناء، الصناعة، والسياحة، الرزني وراء ذلك مصروف الاستيراد السياسي المتعاود معزول بالنظام الاقتصادي الحر العائلي، أتاح للبنان الاستعانة برؤوس أموال كميات أكثر من السابق».

وقدماة الرئيس فرنجة يحدث في مؤتمره الأخير عن زيادة إيرادات الدولة من الصادات الكمركية، كمدلل عن ازدهار لبنان. وعلى هذا، فإن ازدهار الذي يجري الحديث عنه، هو حتى الآن، ازدهار في قطاعات المصارف والبناء والصناعة، وفي عائدات الدولة، ولكن، إلى أي حد يمكن هذا ازدهار الزعم، على منعة الجماهير الكادحة.

أن الأرقام القياسية لأسعار الإسهلال في بيروت المتوافرة لدى مديرية الإحصاء المركزي في وزارة المصمم عن الأشهر الأولى من عام ١٩٧٢ بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٧١ تشير إلى النتائج التالية:

● أسعار المواد الغذائية سجلت ارتفاعاً بلغ ١.٠٨ في المئة.

● أسعار اللبوسات والبضائع غير مغطاة أومها (اللبنات الحاضرة للرجال والنساء والأولاد واللبنات الداخلة والإحذية) سجلت ارتفاعاً بلغ نسبة نحو ١.٠٥ في المئة.

● أسعار السكر (الإحار، الكمرس، السلع الإسهلالية المعزولة) سجلت ارتفاعاً بلغ نسبة واحدة في المئة تقريباً.

● ونظراً للإحصاءات التي أن الفصل العام لإرتفاع الأسعار بلغ نحو ١.٠٥ في المئة. ويمكن ملاحظه أن هذه الأرقام غير على الأسهر الأولى من العام المصمم، في حين سجلت الأسعار، على الأخص أسعار المواد الغذائية، فترة جنوبية أخرى، خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول.

أما القول بأن نقصان السكن والطبيب

والطعم لم سجل ارتفاعاً يذكر فلفسفة واقع الحال ذلك أن إحصاء شفة صفرة (شرفة نوم وصالون)، وفي عواصي بيروت أصبح تكلف بين ١٧٥ - ٢٠٠ ل. شهربا، في حين لم يكن تكلف في السابق أكثر من (١٥٠) ل. شهربا.

وهكذا يس أن ازدهار الذي يجري الحديث عنه، هو ازدهار لفظة (ال) في المئة من رجال المصارف وكسار الحجار والمصارف والمصارفة على اختلاف أنواعهم، فيما ازدادت ظروف معيشة الجماهير الكادحة صعبة.

كما أنه ليس ناه عن أن زيادة عائدات الدولة من واردات الكمرس في سذهب إلى جانب دفعه من المصارف الجدد، كما حدث في صفه (كروان) وغيرها.

وجري الحديث في الوقت الحاضر عن تدابير مثل أن الحكومة تعدد احتاجها للحد من ارتفاع الأسعار، إلا أن الواقع المصادي لا يعلق كبير أمل على مثل هذه التدابير، وقد رأى نتائج مئلاها في أوقات مئله.

ذلك أن المواطن اللبناني الكادح يحاكم الأمور كما يلي:

إذا كانت الدولة تحدد شروطها ومحاكمها لفتح اصحاب عمالي مطالب بزساده الأجور وتحسين شروط العمل (اصحاب عمال غندور)، مدافعه بذلك من مصالح أرباب العمل الختمين، فلا يمكن لها في الوقت نفسه، أن تعف بوجه كبار المحكرين، وأن تدافع عن مصالح الجماهير اللبنانية الكادحة.

أن هذه الجماهير لندرك أهم الأرباح، وما بعد يوم، أن الطرق الوجد لحسن ظروف معيشتها، وإغاف هجوم كبار المحكرين على مسوى حياها، هو في شندس ضمانتها وبسالتها لإزام الحكومة على اتخاذ تدابير جدية لمكافحة الفساد، وفي تشكيل أجهزة رقابة شتركة فيها قطاعات الجماهير، لها صلاحية معاقبة المحكرين، وفي زول الدولة كصامل أساسي في السوق الداخلي، عن طريق احتكارها سوق المواد الغذائية موضع المصارفة. ولا ريب أن أية تدابير جدية لمكافحة الفساد، لا يمكن أن تقوم بها حكومة تربط بروابط وثيقة مع كبار المحكرين ■■

معايب النظام

كما يرى هافيلسوف النظام

في ملحقها لوم ٢ كانون الأول ١٩٧٢ نشرت صحيفة «التهار» حديثاً طويلاً مع السيد شارل مالك. ورغم أنه انقضى أكثر من أسبوعين على نشر الحديث، إلا أنه ما يزال يستحق بعض الوقوف عنده، ليس لما تضمنته من أفكار تتعلق بمجمل الأوضاع اللبنانية والعربية - والعالية حتى - فحسب، بل لما يحمله السيد مالك من أهمية في المدرسة الفكرية والسياسية اللبنانية سماها أحد حواريه بالمدرسة الشارلمالكية - هذه المدرسة التي أبرز ملامحها:

● الفصاح حري في لبنان (باسم الحرية والمبادرة الفردية).

● انزال لبنان من إرثاته العرب (باسم دور لبنان «الحضاري» في المنطقة).

● «انفصاح» على أوروبا وأمريكا خصوصاً (باسم الإيمان بالمثل الغربية).

كيف ينظر السيد مالك إلى لبنان بعد ٢٩ سنة من تاريخه؟

بعد أن يمدد السيد مالك مزايا النظام اللبناني، وهي من نوع الزايات التي أشرنا إليها أيضاً، إنما ينتقل إلى تعداد بعض مأخذة عليه نوردها هنا نصها:

● عدم النجاح الكافي بعد في خلق ولاء وطني ربيع موحد للسان برجميع اللبنانيين - لسان الإسبان، لبنان الحر، المستقل، السيد القائم بذاته، الغاية بعد ذاته.

● حرته بعض فادسا وكيدم لبعض وعدم وجود ولاء مشترك وإف يولف بينهم.

● عدم المصارحة التامة بين الكتيرين بحيث يظنون غير ما يظهرون.

● قيام حكومات مهلهلة ضعيفة متتالية، الفساد والرشوة والامبالاة وعدم المسؤولية في إدارات الدولة.

● ضعف مهبة القانون.

● شراء المصارف والاسواق في الانحيازات بدائية العدالة الاجتماعية بعد في لبنان ومراها.

● عدم العناية الكافية بالقطاعات المحرومة، لا سيما في المدن وفي بعض المناطق.

● طغيان الموالاة السياسية على الحكم.

● طغيان الجشعية والشهوانية والمادية على الحياة.

● الفساد الخلفي العام وانحلال القيم والمعايير الخلفية بحيث كل شيء تقريباً يشترى ويباع وكل شيء يقيم بالمدعة واللذة.

● تدور القيم العليا التي خلفت التاريخ، كالنيل والرفعة والكبر والظهور والفعلة والمغالي والصدق والتضحية والشفعية وتكران الذات والرحمة والرؤيا والتبنا، ومسانة الخلق وطول النفس، وحتى أمنهاها إذا ما وجدت.

● هزال الصلة بين الكلمة والموجودات التي معنها ودل عليها، بحيث لا يعرف في معظم الأحيان حين نقرأ ما ينشر في لبنان هل الكلمة تدل بالفعل على أي شيء موجود، وإذا دل عليه هي فمحة؟

● ضياع الفكر والسياسة في الخيالات والشعارات والكتيشيات الرخيصة والسجع السخيف واسطخ السطحيات، وعدم توبه في الحق والتعقيد والوجود.

● الانجراف، بلا وعي ولا نقد ولا ضبط ونس ولا أصول ثابتة، في السيارات الفكرية

لقطات على الماشية... والفساد أيضاً

في الولية التي اقامها رؤساء الطوائف الإسلامية لرئيس الحكومة السيد صائب سلام، تحدث عن الطعام واناره على القلب، وقال أن طبيبا للقلب وضع كاساً يقول فيه أن أسباب امراض القلب ثلاثة: التدخين وقلة ممارسة الرياضة... والنساء!

● هذا بالنسبة للناس «التي فوق»... أما الناس «التي تحت» فإن طبيبا آخر يرى أن سبب امراضهم أمراض القلب هي: الفساق المدارس، والإجبار... الفساد!

رحم الله أنطونيت...

وفي الولية أياها (صحيف) تحدثت الحاضرون عن مياه الشرب، فقال سلام أن الإنكليز لا يشربون الماء سل بتناولون الشاي...!

● ونحن نصيف: والألسان البيرة، والفرنسيون النبيذ، أما هنا في لبنان، فإن مياه الشرب النقية والصحية أصبحت اندر من الكبريت الأحمر في عز الحرب، فعادوا يفرح علينا دوله بدلا، الشاي أم البيرة، أم النبيذ؟ رحم الله الملكة انطونيت فقد كانت أهم! ومع هذا فقد قطع لها الفرنسيون دقيقتها عندما نصحهم أن يتبدلوا الخبز بالكاكو، على سره الإنكليز والفرنسيين.

تعالوا بالخير...

□ يخوف مسؤول كبير من أن يؤدي حمله الصحافة على الفساد إلى نتائج مكموسة «أذ يندرع بعض الجار، عندما يحاسبون عن أسباب رفع بعض الأسعار، بأن كل شيء عيقلني وقرأوا الجرايد الخ...»

● وعلى هذا يمكننا القول أن الحلقة على الفساد، هي سبب الفساد، وليس العكس! وأن أحسن طريقة لمكافحة الفساد، هي أن نحدث الصحافة والناس عن الرخص والازدهار فيسمع بعض الجار بذلك فيسبون... ويخصفون الأسعار، على طريقة «نعالوا بالخير... نجده»! ■■

رسالة المؤتمر الوطني لدعم الجنوب إلى المجلس الوطني الفلسطيني

والإيمان، بأن ما يتزله العدو بهم من اذى وفرد يعود أولا وأخرا إلى مخططة التوسعي والإستيلاي الذي يهدف إلى احتلال الجزء الذي يمتد من عله من أراضي لبنان والسيطرة على ما يقبض منها اقتصادا وعسكريا وسياسيا.

ومن هنا يزداد التسور عندهم بأنه من واجبهم جميعا أن يتحولوا إلى مقاومين وأن يدافعوا عن أرضهم بالدم السويحة التي يعطيها العدو... لغة السلاح والقوة. وهم يدركون أيضا أن الانجراف إلى الأرض والتبنا فيها ضد هجمات العدو الإجرامي، يتطلب تدبلا في نمط الحياة الذي معشونها، ونظرا في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية البائسة التي تشكل مع العدو عملا غامقا أصابها لهجرة الأرض الجنوبية والتزوح عنها.

ونأمل هذه المشاعر في معوسهم وترسخ إذ يجدون أن الحكم الذي عاشوا ويعيشون في ظله لا يقدم لهم إلا الوعود والأمال المظلمة والمهددة، حتى إذا مضت الأيام يبينوا أن الوعود لا تحمي أرضا ولا تنظم جانتا ولا تبني بنا.

أن هذه المشاعر ما كانت لسان من الروح الوطنية والثورة عند أبناء جنوب لبنان، بل أنها على العكس من ذلك زبدها بوهجا واعلانا. بيد أن تبلور هذه المشاعر في مثل عامل وإحادي للنبوس من أرسائه العدوان. وهي إذ ترفع صويفا مع الترفاه في العالم متادة بوضع حد للجرائم المكمرة التي ترتكب بحقها الشعبونصمره لفضته المحقة، لندرك أنها تعبر بذلك بتدق عن آماني الشعب اللبناني. فوقف العدوان في الهند الضعيفة وأحلال السلام في ربوعها بمهد ولا ريب، السبيل لقطع داسر العدوان الإسرائيلي الدوم من قبل امريكا ضد لبنان وإجلاء المصدمين الصهيونيين عن الأراضي العربية المحتلة ولإستعانة شعب فلسطين لبحوفه في وطنه السلب.

ويعرب المؤتمر الوطني لدعم الجنوب في ختام رسالته عن الأمل، في أن تكون قضية جنوب لبنان في مقدمة القضايا التي ستحظى باهتمام المجلس الوطني الفلسطيني، وغيره كل الحريات الوطنية العربية، متعنية للمجلس الوطني الفلسطيني النجاح ■■

المصوى الحيبي بين مصرها ومصير العمل العدائي، بين استقلال لبنان، والنصالح من أجل اسرداد الأرض السليبية في فلسطين.

وعصرا عرفه الفئاحة وجه المؤتمر الوطني لدعم الجنوب رساله إلى المجلس الوطني الفلسطيني يبر فيها عن الأمل في أن يجد حركة الشعب الفلسطيني الروح النورس التي جسدها في استقلالها منذ تعاني سنوات محدده ذلك تائه الصواب والقيود التي كانت مفروضة على الجماهير الفلسطينية والحماهير العربية عموما لكي تحدد من انطلاقها في مكافحة العدو الصهيوني.

وجاء في الرسالة:

«ولقد زائد لدى أبناء الجنوب الأفتتاح

باعتقد في القاهرة هذه الأيام المؤتمر الحادي عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في ظرف تشكل فيه الساحة اللبنانية، ساحة رئيسية لانطلاق العمل العدائي، بعد أن حرم لأسباب رئيسية أخرى.

ويتنا مثل الرجعية العربية واللبنانية لحرمان العمل الفلسطيني والعدائي من هذه الساحة أيضا، وللإفعا بين حركة المقاومة والحماهير اللبنانية، تزداد جماهير لبنان، وفي الجنوب خصوصا، أفساما بالارتباط

حركة السام اللبنانية تطالب بوضع حد للقصف الوهمي في فيننام

روان أن لا بد من مزيد من الضامن مع الشعب الفنامي البطل الصامحة في حمل امريكا على توقيع معاهدة السلام وانهاء العدوان. وهي إذ ترفع صويفا مع الترفاه في العالم متادة بوضع حد للجرائم المكمرة التي ترتكب بحقها الشعبونصمره لفضته المحقة، لندرك أنها تعبر بذلك بتدق عن آماني الشعب اللبناني. فوقف العدوان في الهند الضعيفة وأحلال السلام في ربوعها بمهد ولا ريب، السبيل لقطع داسر العدوان الإسرائيلي الدوم من قبل امريكا ضد لبنان وإجلاء المصدمين الصهيونيين عن الأراضي العربية المحتلة ولإستعانة شعب فلسطين لبحوفه في وطنه السلب.

جاءنا من حركة السلم اللبنانية البيان التالي:

«أسانفت الغادفات الامركية الفصحمة عرب المناطق الإلهة في شمال فيننام مجاوزة بمعها كل حد، موقفه الإف الضحايا بين السكان الأمتين. وبذلك يظهر جليا يوما بعد يوم أن كلام حكام امريكا عن السلام كان كلاما متادما أطلق تحت غطاء مقاومة شعوب الهند الضعيفة البائسة وضمان شعوب العالم معها، ما فيها أوساط وأسمة من الراي العام الامركي بالذات. كما ينصح أكثر فاقتر نصمم الحكام الامركيين على الاعمان في التنكر لبحوف الشعب الفنامي في السلام والاستقلال وحرير الصرم.

أن حركة السلم في لبنان شاطر راى من

بالتعريف والتصحيح

كلا... كلا

ما فتح غملا!

الذي خير... الناس بغير... كلا... كلا... مسا في غلا!

تفوح بأشعر... المعمارات... شوف المصارف... والعريسات... شوف الشبان... شوف البنات!... آخر بوبل... آخر صرعوات!... كلا... كلا... مسا في غلا!

لا تحكي كثير... لا تسكي كثير... لا تزل حول... لا تزل فسر... وعفوه ما أسال... الرمن من البير... وكلا... كلا... مسا في غلا!

لا تسكي العال... لا تقول: كروان... لا حدا نسمع... وضع القوم... كل شيء فنام... حال... حال... وكلا... كلا... مسا في غلا!

محمودكم زكور (شوقر عاخط)

عاشد إلى حيفا

رأبسة غسان كنفان في تصددر ضيمن المتجدد الأول (الروايات) من الآشار الكاملة للكاتب الشهيد.

المجدد الأول... يصدر قريباً



عشانة كنفان بكونه أنه يصنفه كاتباً ملتزماً... إلى صميم العظم، وربها كانت كلمة التزام أضعف من أنه تعبر عن زواجر العيشة بأدب هذا الكاتب عتقه ليس صعب التفريق بينهما.

إميل نصرالله



التحرك الطلابي في مصر

خلفياته وآفاقه وعلاقته بالأوضاع الاجتماعية

يستأنز التحرك الطلابي الجديد في مصر باهتمام كبير، وذلك لسببين أساسيين - الأول: هو موقع مصر انهماك بالأساس في مجمل الوضع العربي أما الثاني فهو خصوصية الدور الطلابي المصري في المرحلة الراهنة من حيث تأثيره على موازين القوى الاجتماعية والسياسية الحالية داخل مصر... يضاف إلى ذلك مجموعة من الأسباب الأخرى، لكنها في أكثرها متفرقة عن السببين الرئيسيين أو متصلة معها بهذا الشكل أو ذاك..

للهيمنة الجمنية الرجعية، أو دفع تلك الأوضاع التي ما يمكن احتجازها فيها وشكل كل قدرة لها على التأثير الإيجابي في الأوضاع العربية الأخرى.. وليس من قبيل المصادفة إطلاقاً أن نشاط المخططات الإمبريالية والرجعية في الساحة العربية عامة وساحة الخليج والجزيرة بشكل خاص، قد عدا أكثر وفاحه وحربه بعد الصط على مصر بمزيمه حزيران ١٩٦٧.

إن حصفه الدور المركزي لمصر في حركة التحرر الوطني العربية، مهما اختلفت أشكال الصبر عنها.. ومهما حدث من اختلافات حول أشكال الصبر تلك، كانت وبقي الخلفية الحقيقية لاهتمامنا بالمواضع وتبني المركزي بما يجري في مصر، وماضينا للأحداث والطورات والقراب السياسية فيها. فبرصدنا لهذه الطورات تابع من الاهتمام بما يمكنه تلك الطورات من تأثير سلبي أو إيجابي على مجمل الأوضاع العربية، وبالذات على المواجهه المصرية مع الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

وإذا كنا نحاول دائماً كشف الاتجاهات والسياسات الرجعية التي تظهر في سياسات النظام المصري، فليس لأن النظام المصري هو الوحيد الذي يحوي على مثل تلك الاتجاهات والسياسات، ولا جاً في آلياته رجعية لذلك النظام، بل على العكس تماماً، أننا نلاحظ تلك المواقف والاتجاهات بقصد فضحها وتبريرها

واضعاف قدرتها على حصر الطاقة الحرة والقوية والدمية لجماهير العظمى التي تشكل كما قلنا، البداية حجر الأساس في أي نهوض قومي وحدي قومي.

هذه المقدمة كان لا بد منها للتفرقة بين مصدرين متعارضين جذرياً، وتجاوزاً للإشغاع في مصر.. فالقوى العارضة، وبالضبط سبب أهمه مصر في النضال العربي لم تكن ولا تكون أقل اهتماماً بما يجري هناك، لكنها عموم ذلك لاهداف مختلفة كلاً.. والنسج لصنادير الإسلام المعاداة وللصحة الجينية والرجعية العربية على الأقل يرى أكثر من الوضوح محاذياتها العمومية المصاحبة منها والطلاقة، لإجراء الاتجاهات والقوى الجينية في النظام شأن الخلب على تلك المعارضات لا يكون إلا ناتجاً من الانحرافات الاستلابية والمهادنة مع الرجعيين الداخليين والخارجيين، وممارسة المزيد من العقم.. وخم مثال على هذه المحاولات، كان السعي الخبيث لتصوير انتعاش طلاب مصر في الصام المناهي وكأنها كانت موجهة ضد المظاهرات العربية - السوفياتية أكثر منها ضد الاتجاهات الجينية والاستلابية والبروقراطية في النظام، أو حتى أكثر منها ضد الاحتلال الصهيوني نفسه..

لكن صمود طلاب مصر، وتأكيد اتجاهاتهم الوطنية الديمقراطية، ومعجوساً بوضوح الطورات السياسية في مصر، واكتشاف القوى والاتجاهات الجينية في النظام خلال الصام المناهي، كل ذلك أسف في يد الإسرائيل والبريالية والرجعية هذه المرة فرائناها نطبخ أفضة الخداع في مواجهة التحرك الطلابي الجديد لتفقد على حقيقتها عند الطلاب وعند مطالبهم الوطنية الديمقراطية دون أي مؤامرة أو تستر..

وكانت هذه الظاهرة، أي ولوف الأوباق الرجعية ضد التحرك الطلابي الجديد من أبرز معالم ذلك التحرك هذه المرة.

الخصوصيات الطلابية والمصرية الراهنة

ولذا تستأنز الحركة الطلابية في مصر بكل هذا الاهتمام؟ هذا السؤال قد يبرز بالحاح حتى لدى بعض الماركسيين المخلصين.. فالطلاب ما كانوا، وهم في فاديين على أن يكونوا في يوم من الأيام أداة التغيير الأساسي والجذري في الأوضاع الاجتماعية والسياسية، فهم فئة اجتماعية ضعيفة العتلة بلاغيات الإنتاج، وذات أصول طبقية مختلفة، أما مصالحها وعلى ما فيها من بيان، فهي مصالح مرحلية في دامتة. إن أهمية التحرك الطلابي في مصر لا تنبع من الأمل بأن يمكن الطلاب من إنجاز المهام الثورية التي لا يمكن من إنجازها غير الطبقة العاملة المصرية وبعد تراكم طوول لتضامها الطلابية والسياسية وبوفر الشروط الذاتية والموضوعية لذلك الإنجاز الثوري. لكن تلك الأهمية تأتي من المخطبات الوضعية المحددة، وفي هذه المرحلة بالذات، لدور القطاع الطلابي المصري السياسي والاجتماعي ضمن موازين القوى الحقيقية الحالية في مصر..

في مراحل الوازن الطبقي، أي عدم احتلال ميزان الصراع الطبقي بين الطبقتين الأساسيتين في المجتمع راجع مقدمه إنجاز لكراس ماركس حول المراحل الطبيعية في فرنسا ١٨٤٨ - ١٨٥١،) فيها ساحة كبيرة لها تأثير على ذلك الوازن، ولتغلب الاجتماعية الوضعية، ولتق

تفليق مِثْنِ عُمَانٍ

حوّل تعاون الرجوعيين على حساب مصلحة الشعوب ورفاهها

حركة سالفه الأهمية لا من حيث أنها سؤدي للغرب النوري الجذري وإنما لأنها تحدث في مصر أولاً ولأنها تؤثر للاخاء الذي سيخلف به مزان القوى الطبقة في المجتمع المصري نانيا..

الجيئش : هو العنق الأكثر سطحا والأقرب إلى السلاح، والتي كتر ما سح لها الوازن الطبقي، إن تكفي، على الوضع الداخلي بعد ضغط ناسرات مختلفة منها العسكرية ذات العدمي لدى أكثره العاصدة العسكرية ذات الأصول التوسعية، ومنها المخططات الرجوازنية البروقراطية لدى كبار الضباط وذوي الارتباطات الطبقة والمصلحة بالطبقات الرجعية.. وليس من شك في أن ميوعه الحكم خلال فترات الوازن الطبقي تكون شديده الأثره للمصالحات الانعلاية العسكرية.

أما الطلاب : فهم أوسع فئة اجتماعية وسطه من حيث العدد والمركز وأكثر فئات الشعب نازراً بالنسبة للطبقات الكادحة (العمال واللاحون والبرجوازنية الضعفه)، ورائد الفئات مطلقاً حياً بالنسبة للوطنى والاجتماعى للبلاد، حسب تسرب فرض دخولهم فيها بعد أن الحياه الأساجية.. كما سحر هذه الفئة بخاصه معناه في بحرهما النسبي من صواظف علاقات الإنتاج ومصادر العيش الحالية الأخرى التي سح لها حربه أكبر في الاستعداد للحركة والمنازعة، مضافاً إلى كل ذلك المناهي الحياتي والمنازعة مع العتافه والعكر والطول. إن كل ذلك يجعل من الطلبة الفئة الاجتماعية التي تنعكس عليها وشكل مبرك سبياً اتجاهات الحركة الوطنية والاجتماعية السميكة.. ففي ظروف الاستعمار والاحتلال تكون حركات الطلاب الانتزاعية البكرة لانعاضات التوسعية ضد النظام الاستعماري.. أما في ظروف الاستقلال فتكون الانتزاعية البكرة لراحل احتدام الصراع الطبقي (بعد كانت الانعاضات اللابلية في أوروبا الغربية عام ١٩٦٨ مدممات لصاعد الأضرابات المعاليه في السنوات التي تلتها والتي أخذت تبلغ درجة معاليه العده في المرحلة الراهنة)، وفي الظروف الراهنة التي يبيتها العظمى المصري سدخال الأهمية الوطنية للحركات الطلابية بأهمها الاجتماعية.. حيث سدخال الإحتدامان الأساسيان الوطني والاجتماعي في ظل الإحتلال الصهيوني لسببنا والضغط الإمبريالي والرجعي الداخلي والخارجي على النظام، وليس ظل عقابم أزمة البرجوازنية الوضعية الحاكمة والدفاع دواترها الأساسية نحو الأرباه في احضان العيين داخليا وخارجيا وعجز الأطر البروقراطية عن استيعاب قوى الإنتاج التامية، لمعجزها عن دفع برامج التنمية والخطى العدمية الساعده نحو الأمام..

وللدلالة على حقيقة العتلة الأخرى، ننسج إلى الأرقام التي أوردها الأطس الصام حول النسب التامية لزيادة السكان والناتج القومي في جميع دول الصام خلال السنوات العشر الماضية.

فقد زاد عدد السكان في مصر بنسبه ٢٥٥ في المئة في حين زاد الناتج القومي بالنسبه للرد بمعدل ١٠٧ نائله. وإذا قارنا هذه الأرقام بما جرى في فئام الديمقراطية التي تواجه العس حربه التاريخ، نستلج فهم أنماذ العجز الذي يعش فيه البروقراطية الحاكمة في مصر.. فقد زاد سكان فئام الديمقراطية خلال العشره بنسبه ٢٥٨ نائله في حين زاد الناتج القومي بالنسبه للفرد بمعدل ٢٠٢ نائله. إن ذلك هو الحركة الطلابية في مصر هي

أبرز هذه الفئات في البلدان المخلفه هي فئان : الجيش والطلاب وهما شكلان درامي الرجوازنية الضعفه وأكثر قطعانها قدره على الحركة..

الجيئش : هو العنق الأكثر سطحا والأقرب إلى السلاح، والتي كتر ما سح لها الوازن الطبقي، إن تكفي، على الوضع الداخلي بعد ضغط ناسرات مختلفة منها العسكرية ذات العدمي لدى أكثره العاصدة العسكرية ذات الأصول التوسعية، ومنها المخططات الرجوازنية البروقراطية لدى كبار الضباط وذوي الارتباطات الطبقة والمصلحة بالطبقات الرجعية.. وليس من شك في أن ميوعه الحكم خلال فترات الوازن الطبقي تكون شديده الأثره للمصالحات الانعلاية العسكرية.

أما الطلاب : فهم أوسع فئة اجتماعية وسطه من حيث العدد والمركز وأكثر فئات الشعب نازراً بالنسبة للطبقات الكادحة (العمال واللاحون والبرجوازنية الضعفه)، ورائد الفئات مطلقاً حياً بالنسبة للوطنى والاجتماعى للبلاد، حسب تسرب فرض دخولهم فيها بعد أن الحياه الأساجية.. كما سحر هذه الفئة بخاصه معناه في بحرهما النسبي من صواظف علاقات الإنتاج ومصادر العيش الحالية الأخرى التي سح لها حربه أكبر في الاستعداد للحركة والمنازعة، مضافاً إلى كل ذلك المناهي الحياتي والمنازعة مع العتافه والعكر والطول. إن كل ذلك يجعل من الطلبة الفئة الاجتماعية التي تنعكس عليها وشكل مبرك سبياً اتجاهات الحركة الوطنية والاجتماعية السميكة.. ففي ظروف الاستعمار والاحتلال تكون حركات الطلاب الانتزاعية البكرة لانعاضات التوسعية ضد النظام الاستعماري.. أما في ظروف الاستقلال فتكون الانتزاعية البكرة لراحل احتدام الصراع الطبقي (بعد كانت الانعاضات اللابلية في أوروبا الغربية عام ١٩٦٨ مدممات لصاعد الأضرابات المعاليه في السنوات التي تلتها والتي أخذت تبلغ درجة معاليه العده في المرحلة الراهنة)، وفي الظروف الراهنة التي يبيتها العظمى المصري سدخال الأهمية الوطنية للحركات الطلابية بأهمها الاجتماعية.. حيث سدخال الإحتدامان الأساسيان الوطني والاجتماعي في ظل الإحتلال الصهيوني لسببنا والضغط الإمبريالي والرجعي الداخلي والخارجي على النظام، وليس ظل عقابم أزمة البرجوازنية الوضعية الحاكمة والدفاع دواترها الأساسية نحو الأرباه في احضان العيين داخليا وخارجيا وعجز الأطر البروقراطية عن استيعاب قوى الإنتاج التامية، لمعجزها عن دفع برامج التنمية والخطى العدمية الساعده نحو الأمام..

شعارات الحركة الطلابية الراهنة

إذا كانت بعض القوى الطلابية ذات الصلات

وصل مجلة الهدف تعليقا من (عمان) حول المساعنات التي قدمتها حكومة ما يسمى بانحداد الامارات العربية ((الساحل العماني)) لحكومة السودان الرجعية، يقول التقرير:

« ان اعناتنا بالتعاون المصري مساله لا ينبغي اليها الشك لانا رواد وحدة عمانيه وعربيه وبالتالي فاننا لا يمكن أن نرى في يوم من الأيام ان المصالح الاقليمية فوق المصالح القومييريل نراها واحده... ولكن ان هذا الاعان يعني فيما يعنيه وحده مصالح القوى الديمقراطية والتوربه العربية لا مصالح الرجعيه والاستعماريه الذين يرون ان حالة نطق رهيبه قريبه جدا من حالة الامم الفرون الوسطى... وننظر واحده كل يوم بوضوح مدى حاجه الشعب العماني لايسط مومبات البناء الحضي، حيث يرايب بوميا الثبات من انشاء عمان امام الارسياله الاسريه مطرح « عمان » طلبا للتلاج حتى

والاجهزه البروقراطية، وبعض القوى الجينيه، قد اسطلبت ان سزوع بعض الشؤس في شحارات انعاضه العام الماضي.. فان وضوح المركزين الوضيه والطبقيه خلال هذا الصام قد مكن الانعاضه الراهنه من تولده شحاراتها بدفه ووضوح وسيله أكبر، مبره فيها من المصالح والطبقات الراهنه والمباشره للطبقات التوسعيه.. وهذا ما يؤكد صحه الترابط الجدلي الذي شرحناه من التحرك الطلابي ومؤثرات ميزان الصراع الطبقي داخل المجتمع المصري..

فقد ذكر الصفا ان بياناً قد صدر عن

المؤثر الطلابي الذي عقد في جامعه القاهرة في ٢٠ كانون الأول الماضي، وحصره جميع الطلاب المحتجين في جامعه القاهرة ومعلمون في جامعه عين شمس، بضمم سببه مطالب هي:

- ١ - الافراج العوري عن الطلبة المعتقلين.
- ٢ - الرضا الكامل للطلول الاسلاميه.
- ٣ - ان يولى الشعب مجازرته الذاتية تكون لجان الحركة.
- ٤ - قطع العلاقات بالرجعيه العربية المعمله التي تلعب دور كلب الحراسه للمصالح الامريه في الشرق الاوسط.

اطلاقاً من هذا التحليل اردنا ان نعلق على المساعنات التي قدمها دولة اتحاد الامارات الى حومه السودان الرجعيه العائنيه لان هذه المساعنات لم سطر لحكم ديمقراطي يريد بناء السودان بطوره لعدمه الايه العربيه والافريقيه بشكل عام. بل من اجل مواجهه الحركة الثوربه والديمقراطيه السودانيه والان شكل وثيق مع الامراطوريه الاثيوبية في ضرب الثورة الاثريه ومحاشرها وكى تطبق اعناتيه ادبي اناسا التي باركتها الامبرياليه الامريه هذا بالإضافة الى حاجه عمان لكل فرض من اجل الإصلاح الداخلي والتعاوي والاجتماعي، لان عمان تعيش الآن حالة نطق رهيبه قريبه جدا من حالة الامم الفرون الوسطى... وننظر واحده كل يوم بوضوح مدى حاجه الشعب العماني لايسط مومبات البناء الحضي، حيث يرايب بوميا الثبات من انشاء عمان امام الارسياله الاسريه مطرح « عمان » طلبا للتلاج حتى

الاجهزه البروقراطية، وبعض القوى الجينيه، قد اسطلبت ان سزوع بعض الشؤس في شحارات انعاضه العام الماضي.. فان وضوح المركزين الوضيه والطبقيه خلال هذا الصام قد مكن الانعاضه الراهنه من تولده شحاراتها بدفه ووضوح وسيله أكبر، مبره فيها من المصالح والطبقات الراهنه والمباشره للطبقات التوسعيه.. وهذا ما يؤكد صحه الترابط الجدلي الذي شرحناه من التحرك الطلابي ومؤثرات ميزان الصراع الطبقي داخل المجتمع المصري..

فقد ذكر الصفا ان بياناً قد صدر عن

- ٥ - اصراء الطلاب على نيل حقهم في ابداء الراي والتعبير والنشر والاجتماع من دون أي وصافه من اجهزه الدوله البوليسيه ونبرها.
- ٦ - رفع وصافه الاجهزه على التعاضات والروابط والجمعيات.
- ٧ - اصراء الطلاب على حقهم في اصدار مجلات الحافظ وعقد الندوات والمؤتمرات من دون تدخل من العناصر البياحثيه والاداره.

عاليه جدا وفي حالات اخرى رفض هذه الكفالات. وطلب الشخص للاستجاب عدة مرات دون وجود أي سبب او مذكره قانونيه بذلك ويرفض اعطائه حقوقه الديمقراطية كالاصال بمحام.

ونجري كل هذه الاجراءات الارهابيه للطلبة والجنابيه العربيه وبشكل متصري يشمل من هو عربي ومن لم وجود أي مبرد قانوني دون ان يواجه بأي موقف حازم من أي من الحكومات العربيه.

فياسم منطه الطلبة العرب في الولايات المئده الامريه وكندا وباسم ٧٥٠ طالب عربي يدرسون في جامعات امريكا تطلب كل الحكومات الصريه باسخال اجراءات حاسمه على هذه العئله المتعصره العالميه التي يداف في المسابا الفريبه وتعددها الان السلطات الامريه والرذ عليها يطغص العلاقات الاقتصادية والديبلوماسية اذا استمر هذه الحالة

منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا تفضح الحملة العنصرية على الطلبة العرب

الضيق على الطلبة العرب وعدم اعطائهم تمديدات لدراساتهم او اذن اجازة رخصه عمل. ومن ضمن معلوماتنا فقد اجتمع بهذا الخصوص في شمال كاليفورنيا قسم مسؤولي الطلبة الاجانب، وفي حاله عدم استجابته مسؤولي الطلبة الاجانب هذه الاساليب المتعصره تقوم دوائر الهجره بالمصافحه.

ولقد تعرض الطلبة العرب في كل من المدن والمنطق السابقيه للمصافحه بشكل اجمالي:

نيوسورك، نيوجرسي، واشنطن، سلفانيا، بوسطن، سياتل، سولتيك، سيني، هوسطن، اوسمن، كولهج، ستينين، سان هوزيه، سان فرانسيسكو، بيركلي، شيكاغو، ديترويت، آن اربسر، ايرزونا، نني وغيرها...

وفي لوس انجلوس تعرض ٢٠٠ طالب للتحقيق ووقف ٢٢ منهم وقد وصل مجموع عدد الوافدين حتى الآن ما يعارب ٧٠ طالب وفي بعض الحالات كانت بوضوح كعاله ماليه

فانوني في بيوتهم ومدارسهم وامان معلمهم، مستعملين كل وسائل الارهاب من تهديد وعرب الى الوفيده والاعمال والنرجيل. لقد سدرفت السلطات الامريه بحداث موبخ واتخذت مبررا لاحتلها المتعصره هذه بحجه حماه اسرائيلين من أي حادث قد سبغرون له.

ان عمليات المصافحه هذه والنخوف تشمل جميع الطلبة العرب من كل البلدان المرهه دون تمييز وبشكل عام متصري ولقد شمل هذه المصافحات الى الآن ما يعارب الالف طالب من اصل ٧٥٠٠ يدرسون هنا ولقد اهدن اكثر منهم اثناء التحقيق وجري عمليات استعزاز مشره اثناء السؤيف والاصحاب لجر الطلبة الى مشاده نسج عنها يتعرقم وفربهم واعمالهم ولاشاعه جو من الرعب في توسهم.

بموم مسؤولي دوائر المباحث العدراليه والهجره بالاصال بالمسؤولين عن الطلبة الاجانب في الجامعات وطلبون منهم

اصدرت منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة الأميركية وكندا بياناً

صحفياً، كشفت فيه الأساليب الإرهابية المتصرفة التي تمارسها الولايات المتحدة الأميركية ضد كل عربي وبالأخص الطلبة وهذا نص البيان:

للحكومات العربية لكل اناء الوطن المرعي ولجميع العدميين في العالم نطالكم باخذ موقف، والرذ على ما تقوم به دوائر المباحث العدراليه والمهاجره في الولايات المئده سوجبه من المصافحه الامريه وشخص رئيسها تكون نحو عنوان « حمر وغربله » للرب من امريكا.

بموم هذه الدوائر ملاحقه الطلبة العرب ويعرض لهم باسفرزاز دون أي طائل



ازدياد حدة التناقض بين الغربيين والشرقيين تناسب طردياً مع ازدياد نسبة اليهود الشرقيين

ان أي محاولة لهم حرقه الساعات العنصرية في المجتمع الصهيوني يجب ان نسال بالتحفة الهجره وطورها .
 اصعدت الحركة الصهيونية العالمية في بداية عقد مخططاتها بالتعاون مع الاستعمار البريطاني والسكر الاسرائيلي على موجات واسعة من الهجرة شملت بالتحفة اليهود الأوروبيين ثم بعدها « قانونيا » بفضل قرارات الائتلاف البريطاني أما الجزء الأكبر منها فقد تم مصادره حكومة « بريطانيا العظمى » ونفس طرفها .
 يمكننا الآن تسجيل ست موجات من الهجرة قبل عام ١٩٤٨ عليها قامت دعائم الكيان الصهيوني على ارض فلسطين استقرا لوجيات اخرى تحقق حلم الحركة الصهيونية باقامة اسرائيل من الفراغ الى التل .

الموجة الأولى : ١٨٨٢ - ١٩٠٣

كان معظم افراد هذه الموجة الأولى من الطلاب والسياسيين الروس والبولنديين والرومانيين . ولقد سمي الافراد الموجهة بالكفاح . كان هدف الحركة الصهيونية من استنابها لافراد الموجهة الأولى ان تكون النواة الأولى هذه قادرة على مواجهة التحدي او الصدام المتوقع من أهل البلاد . العرب .

الموجة الثانية ١٩٠٣ - ١٩١٨

صلى بر نجاح الموجة الأولى شتبت اهدافها في بعض مناطق فلسطين بحماية الائتلاف البريطاني وجيشه « الإمبراطوري » ملكت الحركة الصهيونية على ارسال موجة ثانية اخترق ابرامها من اليهود الروس الذين درسوا التجربة الاشتراكية - الوحدات الزراعية الانتقالية - بهدف انشاء جيل من اليهود الزراعيين . (علما بان اليهود نادرا ما مارسوا الزراعة) واولت الحركة الصهيونية لقيادة مهمة الفاتحة اول استعمار الحركة الصهيونية على ارض فلسطين . وبالفعل قام افراد الموجة الثانية ببناء اول كيبوتس (داجانيا) في عام ١٩١٠ رغم مقاومة عرب فلسطين واحتجاجهم الشديد ومقاومتهم للحكومة الفلسطينية لمقرتهم وبعدهم صادرا لفتى القامة مثل هذه الاستعمار على ارض فلسطين .

الموجة الثالثة ١٩١٩ - ١٩٢٢

احضرت الموجة الثالثة من المهاجرين لاستيطان ارض فلسطين على اثر وفد بلغور الشهير ولقد تم احصاء هذه الموجة بتدريجيا على مدى خمس سنوات ولقد شملت هذه الموجة لأول مرة عناصر من اليهود الشرقيين ولكن بنسبة ضئيلة . اذ تشكلت الموجة الثالثة حسب النسب التالية :
 ٢٥% من اليهود الروس
 ٢٥% من اليهود البولنديين
 ٢٠% موزعة بين يهود أوروبا الغربية واليهود الشرقيين .
 ولقد كلف افراد الموجة الثالثة من قبل الحركة الصهيونية العالمية بتأسيس المستعمرات . ولقد قام يهود الموجة الثالثة بتأسيس المستعمرات عام ١٩٢٠ وانتخب في يوربون سكرتيرا اول له في عام ١٩٢١ .

الموجة الرابعة ١٩٢٤ - ١٩٢٦

كان معظم افراد هذه الموجة من البرجوازية الصغيرة الأوروبية والذين كانوا يبعدين شيئا من الواقع الصهيوني والحساس له . اذ كان دافعهم بعيدا عن الفكر الصهيوني « او اتبع لهم في ذلك الوقت الهجرة للولايات المتحدة الأمريكية لعلوا ولكن الحركة الصهيونية لمبت دورا أساسيا في رفض هجرة هؤلاء الى الولايات المتحدة الأمريكية » نتيجة لعدم الاستقرار الاقتصادي بدا صفار التجار اليهود يبتحون من منظمة استقرار اقتصادي من اجل مزيد من جني الارباح . فتوجهوا بتخطيط من الحركة الصهيونية الى فلسطين . وتكونت هذه الموجة من اليهود الأوروبيين الغربيين ومن يهود روسيا وبولندا .

الموجة الخامسة : ١٩٢٢ - ١٩٢٨

تعددت الحركة الصهيونية العالمية مع نازي ألمانيا من اجل تحريك سدفة الخامسة من المهاجرين الى فلسطين . فلقد خطت الحركة الصهيونية لعمليات اربابا وعملياتا بيش يهود بولندا ورومانيا باسم التازية من اجل دفع يهود بولندا ورومانيا للهجرة . وبعد ان على اليهود في هذين البلدين من الارباب والاصحاب المرفهين الحركة الصهيونية بالشاريع الجميلة والاحلام من « ارض الميعاد » وقرورة الهجرة لها . وسهلت الحركة الصهيونية لهم سبيل الرحيل وكانت النتيجة دفعات الموجة الخامسة من الهجرة لفلسطين .

الموجة السادسة : ١٩٢٩ - ١٩٤٨

كانت الموجة السادسة من هجرة اليهود الى فلسطين هي الموجة الاخيرة قبل احتلال فلسطين وقرود مليون من سكانها بالقوة والارهاب

وحالف الصهيونية والاستعمار البريطاني والسكر الاسرائيلي . منذ اواخر الثلاثينات بدأت الحركة الصهيونية تخطط لهذه الموجة التي تضم غالبها « السكر » اذ عملت جاهدة لانشاء معسكرات تدريب في بلدان أوروبا وخاصة في تشيكوسلوفاكيا وذلك بالتعاون مع بعض العناصر الفارارية في الاجراءات النوية « والتي حوكت فيما بعد واعدت » من اجل التحضر لوجه هجرة وهم رجالا عسكريين ومدربين تدريبا جيدا . هذا بالإضافة الى كتاب اليهود التي حاربت في صفوف الجيش البريطاني ابان الحرب الأولى والثانية العالميتين بعد الاجتياح .
 ولم العديد من فرار من معسكرات اليهودية الى فلسطين ورغم الانتكادات الكثيرة على هذه الفرار فقد هاجر الى فلسطين خلال هذه الايام وخمس ست موجات مائة واثمان وخمسون الفا من اليهود . ان هذا يعني « حسب فرار الحكومة البريطانية ونقد الائتلاف البريطاني في فلسطين هذه الفرار » ان ثلثي هؤلاء كانوا مواطنين على ارض فلسطين شكل « لفر قانوني » . ان هذا يوضح دون أي مجال للشك دور بريطانيا الاستعماري وبني ناعما برامج الحركة الصهيونية واسرائيل حول « الحرب التي خاضوها ضد الاستعمار البريطاني او الجيش البريطاني » .
 اما بالنسبة لتجنيس المهاجرين اليهود فلقد تلفت بنسبهم

في عام ١٩٤٨ كالتالي :

الدولة	النسبة المئوية
بولندا	٢٥
رومانيا	١٩
ألمانيا	١٢
تشيكوسلوفاكيا	٩
هنغاريا	٦
دول أوروبا الغربية الأخرى	٨
الدول العربية والولايات المتحدة	١٠

لقد زودت الموجات الثلاث من الهجرة « ١٨٨٢ - ١٩٢٢ » الدولة الصهيونية بمعلم زعمائها الأول والذي لا زال بعضهم يلعب دورا بارزا وأساسيا في رسم سياسة ومخططات اسرائيل التوسعية والعنصرية . ومن هؤلاء نسي - بن يوربون وحاييم وايزن ومن زفي والد موشن ودان تشمون بيرس . رغم التناقض . والذي بلغ احياها جدا كبيرا « بين الزعماء الاوائل فانهم كانوا يتفقون دوما حول هدف واحد ... توسيع الدولة الصهيونية من اجل تحقيق الشعار « ارضك يا فلسطين من الفراغ الى التل » .

بعد عام ١٩٤٨ :

ازدادت الهجرة بعد قيام الدولة الصهيونية واحتلال معظم اراضي فلسطين . ويمكن الاشارة هنا الى فترتين هاجرت خلالها اعداد كبيرة من اليهود هما :
 ١٩٤٨ - ١٩٤٩
 ١٩٤٩ - ١٩٥٥

وكان زخم هذه الهجرة يصل هذه الاعلى على اثر انتصارات اسرائيل العسكرية التي كانت تعطي للمهاجرين الجدد شعورا بالامن والطمانينة (انتصارها العسكري عام ١٩٤٨ وانتصارها لسكري عام ١٩٥٦) .

ولكن للاختلاف ايضا ان الهجرة خلال هاتين الفترتين شكلت نغمة على اليهود الشرقيين وعلى الغالب من يهود البلاد العربية . ولا بد ان ارتباط الزخم بالانتصار العسكري يرتبط ايضا سان هجرة اليهود من البلاد العربية التي كانت من الزبينة على سد العصابات الصهيونية .

لقد تلفت نسبة اليهود الشرقيين في هاتين الفترتين ٥٢٤١ / بنتمون لاسيا وإيربيا (شمالها) .
 بلغ عدد المهاجرين في الفترة التي تلت ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٥٢ ٧١٠ آلاف مهاجر بمعدل ١٤٢٤٠٠٠ مهاجر كل عام .
 اما في الفترة بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٥٥ فقد بلغ عدد المهاجرين ٢٥٠٠٠٠ مهاجر .

ان تدفق المهاجرين بعد انتصار العسكرية الإسرائيلية عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٦ ظاهرا يجب الاهتمام بها . كما يجب الاهتمام بظاهرة لاحقة وهي ان غالبية المهاجرين كانوا من رعاسا البلاد العربية الاسيوية والاوروبية .
 اما في الفترة التي تلت هزيمة الخامس من حزيران فقد حاولت السلطات الحاكمة الغربية تركيز اهتمامها وجهداتها من اجل هجر يهود فريين الى فلسطين المحتلة . ولقد ركزت الحركة الصهيونية على التجمع اليهودي في الاتحاد السوفياتي . وذلك بعد ان هبطت نسبة المهاجرين الجدد . ففي الايام التي امتدت من ١٩٢٢ - ١٩٦٧ هاجر الى فلسطين المحتلة ١٨٠ ألف مهاجر مقابل ربع مليون في فترة ١٩٥٢ - ١٩٥٨ و ٧١٠ آلاف في الفترة بين ١٩٤٨ - ١٩٥٢ .

الوضع الحالي :

بلغ نسبة اليهود الشرقيين في فلسطين المحتلة ٦٠٪ من مجموع اليهود . ولكن هذه النسبة العالية ستصبح بتحدود ٢٨٪ اذا استمرت الأوضاع (كما هي عليه الآن) في عام ١٩٨٥ فالزيادة التناسلية لليهود الشرقيين هي الخصب بكثير من تلك عند اليهود

الفريين . وهذا ناتج بالدرجة الأولى من انشاء اليهود الشرقيين لمخيمات متخلقة .
 ان اليهود الفريين الحاليين يرون في هذه الزيادة خطرا حقيقيا على مستقبلهم ومصالحهم . وهذا هو سبب من الاسباب التي تجعل « حكاه » اسرائيل والصهيونية العالمية يتصون ككل جهودهم في هذه الفترة من اجل الضغط على الاتحاد السوفياتي لفتح باب الهجرة على مصراعيه من الاتحاد السوفياتي لفلسطين المحتلة . وفي توسيع هذه النسب يجب تقسيم السكان اليهود في فلسطين المحتلة الى ثلاثة اقسام كل قسم يحتل فته نحوي منا ببارب الثلث من العدد الاجمالي :

● الفئة الأولى : (٢٢٪) وهي فئة اليهود الفريين وبلغ متوسط اعمارهم ٤٤ عاما أي ان حوالي نصف هذه الفئة تلفت السن الذي لا يسمح بالقدرة التناسلية .

● الفئة الثانية : (٢٢٪) وهي فئة اليهود الشرقيين وعمدنا اعمار هذه الفئة هو ستة وستون عاما . وبلغ نسبة الزيادة ضمن هذه الفئة نسبة عالية اذا ما قوربت تلك في الفئة الأولى .

● الفئة الثالثة : (٢٢٪) وهي فئة اليهود الشرقيين وعمدنا اعمار هذه الفئة هو ستة وستون عاما . وبلغ نسبة الزيادة ضمن هذه الفئة نسبة عالية اذا ما قوربت تلك في الفئة الأولى .

والفئة الغربية يبلغ ١٤٥ / ١٤٧ ورغم التناقض الذي طرا ونظرا على هذه النسب نتجه محاولات الاستيعاب ضمن المجتمع الغربي الا انها لا زالت من كبر الحجم تشكل بدعو اليهود الفريين للفرح .

● الفئة الثالثة : (٢٢٪)

الفئة الثالثة هي العسيرة (١) او العسيرة (١)

بلغ معدل اعمار هذه الفئة ثمانية اعوام . اما نسبة الشرقيين للفريين ضمن هذه الفئة فهي ١:٧ وذلك يعود لنسبة الزيادة العالية لدى العائلات الشرقية وسبب حدة الهجرة من قبل اليهود الفريين .

المميز والفرقة والاستقلال :

ان واقع عدم التوازن في التوزيع السكاني هذا يتعكس بشكل عكسي على مجالات العمل ومستويات السلطة الحقيقية في الدولة الصهيونية العامة على ارض فلسطين .

في مجالات العمل :

يعاني اليهود الشرقيين من عدم تكافؤ الفرص في العمل في شتى مجالاته . ولم يات عدم التكافؤ هذا معادفة . فان مخطط الطبقة الحاكمة في اسرائيل (الصهاينة الفريين) مبني على ملا مراكز السلطة والقوة واثبات طبقتهم . تبلغ نسبة اليهود الشرقيين التي تتاح لهم فرص العمل ٢٢٪ ولا تاح هذه الفرص على مدار السنة بل لجزء موسمي من السنة . اذ يبلغ معدل حياة العمل لدى اليهودي الشرقي (غير الرعس الساحة له) سنتين ونصف السنة بينما يبلغ لدى اليهودي الغربي اربع سنوات ونصف السنة كما ان فرص العمل هذه هي على المستوى الاثني وليس على المستويات العليا .

اما بالنسبة للوظائف والاموال التي يسمح للشرقي بان يشغلها فهي ذات طبيعة غير ثابتة . يعمل معظم الوظيفين من اليهود الشرقيين (وبلغت نسبتهم ٥٤٪ من اليهود الشرقيين) في الصناعة والزراعة وورشات البناء . اذ عمل ما يوتمة وعمال صناعيين . بينما يعمل ٢٢٪ من اليهود الفريين في هذه المجالات (١) .

اما بالنسبة للمهن الحرة والتمكينية والمؤسسات العامة فالارام تظهر بوضوح التمييز والفرقة بين اليهود الشرقيين واليهود الفريين (٢) .

ان ٥٤٪ من المسؤولين ذوي الرتب العالية في الدوائر والمؤسسات هم من اليهود الشرقيين بينما ٩٤٪ منهم يتبعون لليهود الفريين .

تبلغ نسبة اليهود الشرقيين الصامتين في المصالحات التمكينية (اقباء - معلمين - صحافيين الخ ..) ٢٢٪ من مجموع الصامتين في هذه المجالات .

وتنتيجة حتمية لهذه الفرقة في فرص العمل والتمييز في قدره الوصول الى الرتب العليا برز الفرق الشاسع بين مستوى دخل الفرد من اليهود الفريين .

في مجالات التعليم :

سحبت التفرقة التي تمارسها الصهيونية الغربية المسيية نفسها على مجال التعليم ايضا . دون الحائفة على الفارق الشاسع في مستوى التقدم العلمي والفني التي يملكها اليهود الفريون هو حجر الأساس في فدرسة اليهود الفريين على الاستعداد فسي استغلالهم لليهود الشرقيين .

ان الافرام المتعددة في هذا المجال هي بناء على احصائيات عام ١٩٦١ تلفت نسبة الشرقيين من الطلبة (المسجلين) في السنة الأولى الابتدائية ٧٥٪ من المجموع . وبمدرج هؤلاء في السنين الابتدائية المتدريسة تصل نسبة الشرقيين في السنة الابتدائية النهائية (قبل النخرج من الابتدائية) الى ٤٠٪ اما الذين استغلنوا النخرج شهادة الابتدائية الحكومية فلقد تلفت بنسبهم ٢٧٪ فقط من مجموع النخرجين . اي ان من اصل كل مئة طالب شرقي يدخلون الصف الاول الابتدائي يتخرج ٥٥ فقط أما الفصصة والخمسون يتابعون فيساقون الى الجيش او يتسولون في الشوارع .

كما ارتقت مرحلة الدراسة تتناقص نسبة اليهود الشرقيين . اذا سجل في السنة الأولى الثانوية يهود شرقيون شكلوا ٢٥٪ فقط من مجموع المسجلين . وهذا يعني ان ٢٪ من الذين حصلوا على الشهادة الابتدائية يضطرون للعمل الرخيص من اجل امالة اهلهم او اخوتهم او عائلاتهم ذات الحجم الكبير . وبلغ نسبة الحاصلين على الشهادة الثانوية ١٢٪ فقط . اي ان ٥٤ طالبا من اصل كل مائة من الشرقيين يعملون على الشهادة الثانوية .

اما نسبة المتبولين في المعاهد العليا والجامعات من اليهود الشرقيين فيبلغ ٥٪ لا يخرج منهم بالتهادة الجامعية اكثر من ثلاثة بالمئة لا تاح لهم الفرصة فيها بعد تمل الفراغ في سلم الوظائف الهامة .

الموجة القادمة : يهود الاتحاد السوفياتي

بازدياد نسبة اليهود الشرقيين يزداد تصك اليهود الفريين الذين اصبحوا يشكلون القسم الاكبر من يهود اسرائيل ، ويركز القوة والسيطرة ويزداد اساليبهم في فرض ذلك قاتية . ويروز يبار منظم معاد لهذا التمييز بين صفوف اليهود الشرقيين لزياد قاتية النظام . ومن ناحية اخرى بدأت الحركة الصهيونية العالمية تنفذ مخططاتها الرامية الى بلل الصفوف من جميع الاطراف داخل وخارج الاتحاد السوفياتي على الحكومة السوفياتية من اجل فتح المجال امام هجرة اليهود السوفيات جانيه . والملاحظ ان اجزء الاعلام الإسرائيلية والصهيونية تبرز مخطوط مرصعة هجرة اصحاب ايمان يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل لاهداف عديدة اهمها تحت يهود الاتحاد السوفياتي ليليل مزيد من الضغط على الحكومة للسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل .

ان معالجة هذا الموضوع تطلب موضوعية المعالجة وكذلك جراها . فقد يفهم من معالجة الموضوع نهج على الاتحاد السوفياتي ولكن معالجة هي بالنسبة نتيجة الحرص على تدعيم الحائفة القائم بين العرب والسوفيات . ان الواجب يفرض علينا ان ننقد حلفاها حيث يكون الانتقاد لمصلحة الحائفة . اذ ان اسلوب التوكوت وفض الطرف في مثل هذه الحائفات سيؤدي بالنهاية الى تعطيل هذا الحائفة .

ان الانحراف عند المفهوم الماركسي لمسألة اليهودية وموقف لتين الواضح معاداة للصهيونية كحركة رجعية معسيرة مرتبطة بالانحراف الماركسي يرتبط بالسماح لليهود الاتحاد السوفياتي بالهجرة الى فلسطين المحتلة .

لقد لا العرب بالصمت ازاء سماح بولندا هجرة اليهود منها في اعقاب اضرابات ١٩٦٨ التي حرضها الحركة الصهيونية ناعما من اجل الوصول الى هذا الهدف . كما لا العرب بالصمت ازاء رومانيا وسماحها لهجرة اليهود منها الى فلسطين .

ان هناك حقيقة فانه وهي ان الاتحاد السوفياتي يسمح لليهود بالهجرة الى فلسطين ولكن ليس على اساس الهجرة الجماعية . وان نأخذ في معالجة هذا الموضوع المصادر الإسرائيلية مثل نيوبود نايبي او الإسرائيلية الرسمية - والتي نشرت ارقامها ضخمة للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي في الفترة الاخيرة الممتدة من ١٩٦٨ - ١٩٧١ - ولكن المصادر القديمة اعرف عد مرات بهذا الموضوع . ان هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي حقيقة وليس صحفا ان الهجرة معسورة على التسويخ والجزء ولقد اعلنت الحكومة السوفياتية شخص رئيسها كوسينين ان القوانين السوفياتية تسمح بهجرة كل مواطنين ممن يرغب جمع شمل العائلات .

ان بين المهاجرين اكثر من التساب والشتات وهم ذوي تخصصات علمية وفنية . ولقد سمح لعائلات كائنها بالهجرة . فلقد ذكرت البرافدا رغم الصمت الذي احيط به موضوع الهجرة من الاتحاد السوفياتي في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧١/٢/٢٧ في تعليق علم فيكتور مامسكي :

(« نشتر مطبوعات ونعلو اصوات مختلفة بافتراد حول وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي ونشرف دموع التماسيح على عدم السماح لهم بالهجرة الى « ارض الميعاد » بالرغم من انه لا يخفى على احد بان بعض الذين اعدوا وغتتهم بذلك لم يسافروا الى اسرائيل فحسب بل عادوا منها بعد ان تجرعوا الالم في « اجنة الصهيونية »)

ولكن على زيارته رئيس وزراء كندا للاحد السوفياتي واعلانه حول الاتحاق القاطن حول شكله الهجرة اليهودية بدأت الاجزء الصهيونية يعلن عن وصول دفعات من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي فولبت بعض من قبل الاجزء السوفياتية .

ان عملا كالسماح بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي لفلسطين سيساعد على الذي اليمد عملية استقلال ارض - شبة فلسطين - سووجه طين للحائفة القائم بين الاتحاد السوفياتي ولورنه الكبرى وبين النسب العربي . اذنا نخشى ان يكون السماح هذا والذي يتناقض مع الموقف اللبني من الصهيونية العالمية لفضا في طرق تحالفنا في المستقبل .

مقدمات لمزيد من الفهم لخريطة التناقضات في المجتمع الإسرائيلي

بقلم : بشار زايد

في عام ١٩٤٨ تلفت نسبة اليهود الأوروبيين المهاجرين الى فلسطين ٨٠٪ من مجموع اليهود المهاجرين اذذاك . اما في عام ١٩٦٦ فقد تلفت نسبة اليهود الشرقيين ٦٠٪ من مجموع المهاجرين الى فلسطين المحتلة وربما فسرت هذه النسبة العالية وما تخلقه من مشاكل وتناقضات داخل المجتمع الصهيوني ، تكاليف السلطات الإسرائيلية في فلسطين المحتلة والحركة الصهيونية العالمية على جلب مهاجرين جدد من يهود الاتحاد السوفياتي . ان مخطط الحركة الصهيونية للسنوات العشر القادمة هو ردم الهوة بين نسبة اليهود الشرقيين والفريين بتهجير أكبر عدد ممكن من يهود الاتحاد السوفياتي خلال هذه الفترة . لذلك شنت اجزء الاعلام التابعة للصهيونية العالمية والمؤيدة لها لاسرائيل حملات واسعة شملت مساحات واطر واسعة من اجل الضغط على الاتحاد السوفياتي للسماح لليهود بالهجرة . هذه الهجرة التي ستشكل خطرا جديدا بضاف الى الاخطار الموجودة في حال سماح الاتحاد السوفياتي لهجرة جمانية من اراضيه لاسرائيل .



مع الذكرى الثالثة عشرة لانتصار الثورة الكوبية

الثورة الكوبية

غطاء شورتي وصمود كبير بوجهه شامر وعدوانية الولايات المتحدة

احدلت كوبا الثورة بعدها الوطني هذا العام في الوقت الذي انتخب فيه مع البارون لنصبي رئاسه ونسابة رئاسة المجلس الدولي للسكر .

وكانت فيه هذه المصادفة انها جابت في هذا الوقت بالذات كذا ذكر خاص له دلالة واعاده ، على الظروف التي حدثت بعد ان فشل الحصار الذي فرضه الولايات المتحدة على كوبا .

منذ ان تحولت الى قوة نورية متأهضة للامبريالية في امريكا اللاتينية بعد ان كانت مزعرة للنهب الامبريالي الأمريكي الشمالي .

ان انتصار الثورة في كوبا سنة 1959 لا سجل تطوراً كبيراً للتد الحرري في امريكا اللاتينية فحسب ، بل ان مجرد انتصار هذه الثورة وهام كوبا الانتزاع ، على عهه دار الولايات المتحدة ، قد اعطى دفعة مؤثرة للتحركات النورية في بلدان امريكا اللاتينية ، وكان له اثره الكبير على تطور العلاقات ما بين دول تلك القارة . وقد زاد من قوة الثورة الكوبية اثرها في امريكا اللاتينية ، فدرها على مواجهه بامبريات امريكا العتاده التي تحاك على مرص حجر منها في واشنطن ، ودرها على اشغال المفاكرامات وجازون مصاعفها . فقد اثبت كوبا ان حتى في المنطق التي طالت امبرياليا الولايات المتحدة صدمتها الخطة ، بالاضافة الى كونها فائدة للمسكر الامبريالي ، لم تكن

فائدة على وفد العملية النورية التي احدثتها الثورة الكوبية سواء في كوبا او في عموم امريكا اللاتينية .

في الواقع منذ انتصار الثورة الكوبية والولايات المتحدة لم تدخر جهداً لضرب الثورة واحباطها واعاده كوبا الى « العترة » كما كانت في عهد الدكتاتور باسقا : للسيطرة على ماحمها وعلى اراضيها ، استغلال ثمنها وخزائنه المادية ، وسر الرزيلة والدمارة واندبه العمار والسول والجهل وامصا كرامة الكوبي . ففي شهر سبتمبر الاوّل من عام 1960 ، اعلمت الولايات المتحدة معرفة العطر والحصار الاقتصادي على كوبا . وكما كانت عتاده بلدان امريكا اللاتينية في « منطفة الدول الامريكى » ، فانها لم تعدم على انه رده فعل ظهر فيها وعمها للفتنة العدوانية لتلك ذلك العنصر الامريكى . وبعد هذا الاجراء العدواني ، دعم واشتغل المنطفة العملة لها في كل من كوبا وكارايبا وغواميلا وبكارايبا ، الى توجه سلسله من الاهداءات المفرضه على كوبا ، والى الفاء مسؤوليه كافة مشاغل تلك المنطفة الرجيمه في بلدانها ، على كوبا . وبمره اخرى ، ومن دون استشارة « منطفة الدول الامريكى » ، قامت الولايات المتحدة بحصص فوه بحربه للسكر الكاريبي لبع بحرك الخطة الكوبية وحكم الحصار الذي فرضه حولها . وسكنت القمامه لدى العتاده الكوبية بان تلك الاجراءات ذات طعمه عمدهه لذلك في 21 كانون الاوّل ، 1960 ، اي قبل حوالي اربعة اشهر غريباً على عزز المرتزقه

خلج الخنازير ، قام المدوب الكوبي لتعلن امام مجلس الامم السابع للامم المتحدة ، بان هجمه الولايات المتحدة على كوبا اصحت امرا مضم الوفوع وكزت كوبا العتاده مره اخرى بعد نعهه امم ، في الرابع من كانون الثاني 1961 ، ولكن دون جدوى . وقبل فزو خلج الخنازير ، قامت واشنطن بتسبر « ونيسه » مطوله ممتاده لكوبا ، تدعو فيها الى قطع العلاقات الدبلوماسية معها . وتاب تلك الوتيفه كما ثبت فيما بعد ، مقدمه العدوان المسكري الامريكى بواسطة المرتزقه ، على اول بلد حر في القاره الامريكى ، الذي وقع في شهر نيسان من العام نفسه ، وقد تسعه قصف حوى امريكى لسبيل عملة الفرو .

بالطبع بعد عملة فزو خلج الخنازير التي فشلت فشلاً ذريعاً ، والتي شكلت دليلاً حاسماً على صفة اهدامات كوبا للولايات المتحدة ، في المنطفة الدولية ، لم يعدم من الممكن على الامم المتحدة تجاهل العدوان الامريكى المسلح على كوبا - في الوقت الذي لم يحدك فيه « منطفة الدول الامريكى » ومع ذلك فكل ما استطاعت ان عملة المنطفة الدولية هو القرار مشرور يدعو الى التسوية السلمية للعلاقات بين كوبا والولايات المتحدة !

وقد اعترف علناً ، الرئيس الامريكى ، كندى ، انذاك ، بدور الحكومه الامريكى ، مساهمها ومسؤوليها ، في غزو المرتزقه في خلج الخنازير . ولكنه في الوقت نفسه ، اعطن بعنه المعجبه الامريكى المألوفه ، ما اسمها

ولايات المتحدة

من مجلس الدفاع امدان القاره الامريكى ، احد هتات « منطفة الدول الامريكى » ، ودعم الولايات المتحدة في احماس اسارى للبلدان الامضاء ، التي فرضت العقوبات الجماعه ضد كوبا . وكانت حجبها لتلك الدويه ، ان رئيس وزراء كوبا فسدل كاسرو ضد اعلى بعنه ماركسا - لنسبا . وان مثل هذا الاعلان عبر عدواً عن سابق قصد ومضمم ضد مبادئ المنطفه !

وقد اعطى ذلك الاجتماع من التساوي ومغمراته ، تحديداً جديداً لطيفه منطفة الدول الامريكى : ان مجرد وجود دولة في امريكا ذات نظام احجاني مختلف ، هو امر موارى لعملة عدوانه يمكن ان يحرك جهازها مسكرا ، فان هذه العتاده قد حولت منطفة الدول الامريكى الى اداة عدوانه ، وجهاز مسكرى .

لقد قام اعضاء المنطفه في ذلك الاجتماع باعمار الدويه للامريكى - بالنسبه وتكافه للبلدان الامضاء تجاه كوبا النوره . كان واضحا بان مسكرا المنطفه امر لس سبج واشتغل بناجله . فبعد فزه وجيزه من الهديد الامريكى قامت مجموعته من الدول بخلق العلاقات الدبلوماسية والفصله والجارجه مع كوبا ، من دون تحديد الدوافع او الازرار لهدامها على مثل تلك العتاده . وكانت تلك المبادره في سياسة عزل كوبا ، في ذمت اليها الولايات المتحدة في اسرايحيها العدوانه ، والتي نشأت على اثر فشل مؤامره خلج الخنازير . اكثر من ذلك ، لم ترد كوبا بصوره غير شريعه



صعته البيان اسدال ، والذي نص على ان الولايات المتحدة الحق باخاذ الاجراءات منفرده ، ومن دون الموده الى جهاز المنطفه للاستشارة اي ان الولايات المتحدة ضد اسحفلت من المنطفه على نوحى على بياض ، للعمل ضد كوبا ، ومجازره ذلك قوانين المنطفه والاخلاف الامريكى الاخرى . وقد اعطج الهدف من ذلك الاجتماع بعد فزه وجيزه : لقد كانت واشنطن تعدد للحصار الهوى والتحرى ضد كوبا . وفي 22 سبتمبر الاوّل 1962 اصدرت الحكومه الامريكى اوامرها للقوات المسلحة المباشرة في فرض الحصار . ولم تكن هذا العمل العدواني الواضح بحاجة الى اتياب . ولكن واشنطن صعد ، من دعوه اخرى وجها للبلدان احجانيا على البلدان محدداً على موافقه وغوىس البلدان الامضاء للقيام بما يراه « ماسا » ، ولاعطاء مساله قطع العلاقات مع كوبا طامعا احجانيا على البلدان الامضاء . وعندما سلم لندون جوسون الرئاسة الامريكى خلفا لكندى ، قرر اعقاده نشط السياسه المناهضه لكوبا . ولكن كان عليه اجاد « ميرز » الاطلاق . ولم تكن الامر صعباً . فقد تدبره وكاله الاستخبارات المركزيه الامريكى مع نظام حكم الرئيس سيانكور العميل الرجيم في فنزولا ، وكان موهومه اكتشاف سلاح كوبي على ساحل فنزولا موجه للتحريبيين في البلاد !

وبعد تلك الصلحه معك جوسون من تحقق موافقه البلدان الامضاء ، في المنطفه على اصرار الماده التي نص على ان قطع العلاقات والحصار الاقتصادي ضد كوبا امر اجباري وادام !

هذا القرار بوج الرئيس السابق جوسون السياسه الامريكى العدوانيه بغرض العزله على الثورة الكوبيه في القاره ، اذ لم يعدم في الواقع في جبهه المنطفه فرائد ممتاده اخرى لكوبا سحدها لتسد الحصار والعزله تلك . وحسب الاشارة هنا الى ان مكسيكو هي الوحده التي رفضت اعلان واشنطن حول كوبا . وكان على كوبا النوره طوال هذه العتاده ، عند اعمارها ، الصال على جهين فحسالا فاسا . فبالاضافة الى الامدادات المسكروه للثوره الصاده التي تسنها واشتغل صدها ، جوا ، او بحرا ، او بالظلمه من فائده غواصات المسكروه الامريكى ، التي ما تزال تحلقها الولايات المتحدة حتى اليوم ، لم تكن على كوبا ، على فسادته النوره ، مواجهه تحديات الوضع الداخلي الذي كان يره بعنه لنظام الرجيم الدكتاتوري المتد فحسب ، والعدل في الساء الداخلي لترسيخ النوره ، ووضع اسس الساء الاشتراكي ، بل كان عليها اهما مواجهه تحديات المصاعف السله الاقتصادية الخطره للثوره والحصار الطيفيه مع هافانا . وفي الشهر الماضي اعطت كل من فيانا ، برينداد ، بانغو وبراندوس ، ان اهمه طورات سنة 1972 المنصرمه بالنسبه للثوره والحصار الامبريالي ضد كوبا ، وبالتالي بالنسبه للثوره في كوبا ، هي كون ان كوبا كل ما يحجب في مد جسر سها بين بلد اخر في المنطفه برغم اراده الامبرياله الامريكى ، تكون قد اسفقت حاجزا من حواجز ذلك الحصار العدواني ، واكسبت النوره رنه جديده ، عطا حوبا لبعها من الاحساق الاقتصادية الذي كان هدف الحصار الذي فرضه الولايات المتحدة حولها .

قادة الحركة الشعبية لتحرير انفولا

ان التجربة الكوبيه قد اثارت اهتماما كبيرا في امريكا اللاتينية كجبره نورية اسعرت ، وعكف على تحقيق استقلالها الحقيقي عن طريق السناء الاشتراكي ، وذلك فما كان ساعفا منطفه يعوذ لا ناقص للامبرياله الامريكى . وقد ساعدت على نشبه الومي فيها بحاجه بلدان امريكا اللاتينية التي اعاده تشكيل جدرى للبيات الاحجاسه - الاقتصادية فيها . وكان هذا الومي هو ما كانت الولايات المتحدة تحاول منه اهما عندما فصلت كوبا عن بعنه بلدان القاره بحزام العزله والحصار الوفاي ، لاجهاش الثورة الكوبيه . وهذا بالضبط ما يحجب كوبا في حبله ، بالصعود والمازومه والسناء الثوري النذوب ومصاعده البلدان الاشتراكيه ، وهي في احباطها بعدها الوطني في هذا العام ، قد وعص حجر اساسي لفرجه اعلى في السناء الثوري رغم الحدبات الامبرياله الامريكى .

ان النجاحات التي احرزهاها الثورة الكوبيه في مجابهه الامبرياله ، وساه الاقتصاد الكوبي المتطور رغم الحصار الذي فرضه عليها الولايات المتحدة الامريكى ، يؤكد بالنموس قدره ثنوب فوهاا الثوريه من اسلام المنطفه واحجب الى البناء العذري في المخابل الاقتصادية والسلسه والاجتماعيه ، واعطت كل العزله لطغيان الثوريه المؤهله لفساده الدوله ضد النامر الامبريالي والرجيم ، واعطت ابعها مثالا على صعود وتطور حركات الحرر الوطني بوجه الامبرياله وانجابه مدعواطي نوري .

وبهذه الذكرى التي تحفل بها الشعب الكوبي نرى فيها مناسه لهنئه والعاصه منه عند الامبرياله ■

ني في افريقيا الجنوبية

يؤيد الحق الانساني الاساسي بتحرير العتير فلفادا هي ساعد النظام الاستعماري البريغالي؟

واذا كانت ضد العدوان وعند استعمال القوة فلفادا تزود البريغال بالقتال والطائرات والعتير ؟ واذا كانت واشتغل عارض الفنت ، فلفادادربت اكثر من 3000 ضابط بريغالي ، في كل من البريغال والولايات المتحدة ؟

« ان الدور الذي لعبه الحثومه الامريكى يظهر بوضوح في اضعافها مع البريغال لتجدد اخافتها استنجا القاعده المسكروه في جزر الزورس . لقد واقتب الولايات المتحدة على مد البريغال بمساعدات متنازعه وغروص بقدر قيمتها حوالي 20 مليون دولار . وهذا من شأنه يمكن البريغال من تحول مبالغ من المال لتفاح على حروبها في افريقيا »

ومعادل ذلك لم يعدم البريغال لامريكا فائده عسكريه اخرى ، ولكنها اجبرت على القبول بزياده الاستثمارات الامريكى في انغولا ، خاصة في مجال استغلال النفط فيها ، مما كان يدا ، بواسطة ثالث اول ، وفي مجال استغلال الماس بواسطة المسكرو الامريكى -

الغوية على جبهتها الاستعماري ... اما التنيان فاقبم بتعدون التعه ويهرون من البلاد . لذلك نهجر الزراع بسبب النقص في الادي العاملة خلال مواسم الحصاد ، فلفادا تزود البريغال بالقتال والطائرات ، فد اصبح لاجنا اصعادي في فرنسا ، الماسيا اقربيه وسوسرا . « وقد ازدادت نعتاف الحرب الاستعماريه في الواقع ، بسبب عملة الاستغلال المتزايد لتسروه انغولا من الماس والنفط والعتير ، من قبل البريغال .

وعلى عتس البلدان الامبرياله الاخرى ، فان خلف البريغال الاقتصادي جعل من الضرورى عليها ان تحافظ على حكمها المتناثر على امبراطوريتها الافريقيه . فالبريغال يعمد على « مسعمرها » ائنه انشأت الثورتا الطبيعية ، وولادتي العامله الرجيمه ، وكاستواق للسلع الصناعه البريغاليه الرجيمه ، غير العتاده على مواجهه المناقشه الاوروبية الصناعه او في اي مكان اخر .

اما عن جت موقف الحكومه الامريكى ، فان الولايات المتحدة ترمع بانها يؤيد حق تحرير المسر في افريقيا ، ولكنها في الواقع كانت ، وما تزال تعدم المساعدات الاقتصادية والمسكروه للبريغال ، « فاذا كانت واشتغل

بالحديد . وان السبب الانغولي كان منظما في ممالك صفرة ، على اساس المجموعات الاثنيه « العرقه » فقد كانت معاريمهم للثرو البريغاليه مسه ، وضمعهه بالمال ، مما ادى الى احاج الفزو وتحول البلاد الى مسعمره للثراه ، ولكن المسعمر البريغالي لم يمكن في الواقع من احصاع الثمنب الانغولي كلها بانها معاومنه ، قبل سنه 1922 .

وبمرت حوالي ثلاثون سنه والنظام الاستعماري البريغالي في حالة اسفراه ، معنى انه لم يعمز خلافا لانه تحديات بذكر . ولكن في سنه 1962 تشكل اول حرب ساسي في انغولا . وقد سمن الى نطمه الجواهر المسه وعصها ضد السيطرة البريغاليه ، ورضع مطالها السياسه والاقتصاديه . « ولكن العزب عمدا لم يعدم جابوب الحكومه ، اصدر في سنه 1966 سانا تدعو كاله السبب الانغولي الى التحراط في جبهه مسكروه ضد النظام الاستعماري . وكانت النجه ولاده الحركه السعنه لتحرير انغولا . وبعد ذلك تحسب سواب ، في الرابع من شهر سبسطه سنه 1961 ، قامت عناصر الحركه السعنه بصاعده السبب في لواندا - عاصمه انغولا في ذلك الالفه :

« لقد اعطى التسؤل الانغولي الخط الرئيس لطيفه الاستعمار البريغالي في انغولا ، مد وصول البريغالين اليها في عامه القدر الخامس عشر - في سنه 1968



قصائد من الشعر الشعبي الثوري

من مصر

ورقة من ملف القضية

بشعر أحمد رفوف أدنبي

- أنت شعوي
- أنا مصري
- أنتو مصاب .. أنتو بلاوي
- ممكن أعرف من الأول بيكلمني ؟
- احنا نياحه امن الدولة
- دولة من ؟
- دولة مصر
- مصر العنة والا القصر
- ابو حنيدى بنور ونلف
- حاجه نتراف خالص .. اف
- مالك شابل طاجن خالك
- لم لسناك متخرفش
- انا مقصدش اهانك ابدا
- ابو استعيط
- لا معرفش
- ايه رايتك سفارة كوريا ؟
- ايه رايتك بقضية مصر ؟
- مصر في وحدته
- مع سوريا وليبيا
- ولازم يجي النصر
- يجي ازاي وفين وفين
- آدي كلام نسوعين
- اسأ من حقي ..
- حق في عينك
- انا بانكم بيتي وينك
- يعني كلام بره التحقيق ؟
- اذا ما كاتس بسبب لك ضو
- طب فصول
- من مسؤول
- من مسؤول .. ايه يا اخنا
- على اللي جزر لنا في غزة وسينا
- متى بظال .. متى بظال
- لكن اخنا وراي عيال
- طب ما نحارب حل عائلنا
- يطعمو اسعد من جائلنا
- اب الظاهر مخ .. قاضي
- وحنيني معاك الفاضي
- وانا يخرب معاك بكناه
- ابي اتفلسف عند القاضي
- هي فصة
- لا ملوخه
- امال فاكر ايه امال
- هي الدولة دي لعب عيال
- اقدر اعرف انا هنا ليه
- ابو حنرف .. امال ايه
- يوم خمسة وعشرين الماضي
- ايه مشاك عند التحرير
- تحربي ايه يا جناب القاضي
- اسأ من قاضي
- بكره نصر
- بطل غلبه وجاوب دغري
- انا غلاوي وكده من صفري
- كل النسوعين امالك
- احتر غلبه وقله ذوق
- ححصل ايه لو تمشي في حالك
- فاكر نفسك من ؟ متلوق
- لو راج افوق من من مصلحتك
- انا معجب جدا بصراحتك
- ايه رايت في حكاية الطلبة



من السودان

الشفييع



فارس الساحة كتاب العفوق للناس
 ساد الصفوف وقف الصفوف سداس
 يا جيل الذهب انت الوصف الناس
 ما ازغرت يوم وضعتوا الحل في الراي
 سموا السبع بك العفوق سبع
 ناصر الكادحين كتب سلسلا ورفع
 مرق عصي نياح فهد احاد عمالو
 اعزل دون حرس فر هبته والعهاله
 عارف نسو مو محرم ومبراح ناو
 لاي الحرم الجمله في استياله
 راج للشدره تحت الظل لبي الحكام
 سابين السلاح في نشو والاجرام
 غرعدوا بالسبع ناسن حبات فهدام
 ادوهو العطنش واسمجلوا الاندام
 محكمه ، لا ورك ، لا محامي لا قانون
 لا شاهد دفاع كل الاده ظون
 القاضي العقيم والروح عليه هون
 وقاضي فساها فاهد عطفه زي مجنون
 وقف فيها السبع الكم وفهه محاكم
 فبال تستل اعدامه طلب الحاكم
 الحق منهج فاعد محض رواج
 والعايون مكف والترمه عاوم
 قال لهم « سلام » ما ردو ليهو سلامو
 حالهم كلام سدو الاضمان لكلامو
 واحد قال سخن ، فك « ال ... » حزامو
 قال سخن انه كمان لا بد من اعدامو
 حين مضى الحكم قال للسبع يا دروب

براح من مطالب عادله او مطلوب
 نزل فوق السبع باليوبه والسلوب
 بالندشك بالعاتس مره والنسوب
 معذور ما السبع كان ليهو شوكة حوب



العيب انعدم انكتم التساوي
 وما في امان بدوس فوق العزاز الجبني
 انا كان هناك فعل معل مطيش
 واعوى اليمن طال في جناحه الرش
 صبرا يا كرام ايام نبوت زعا غمها
 الحق ما بروج والحاديه فالوا كثيرة
 كلك يا سبع ترك النفوس في حرة
 النار من شراره والخطوة ستهي مسرة

من العراق

نفيس ربييه



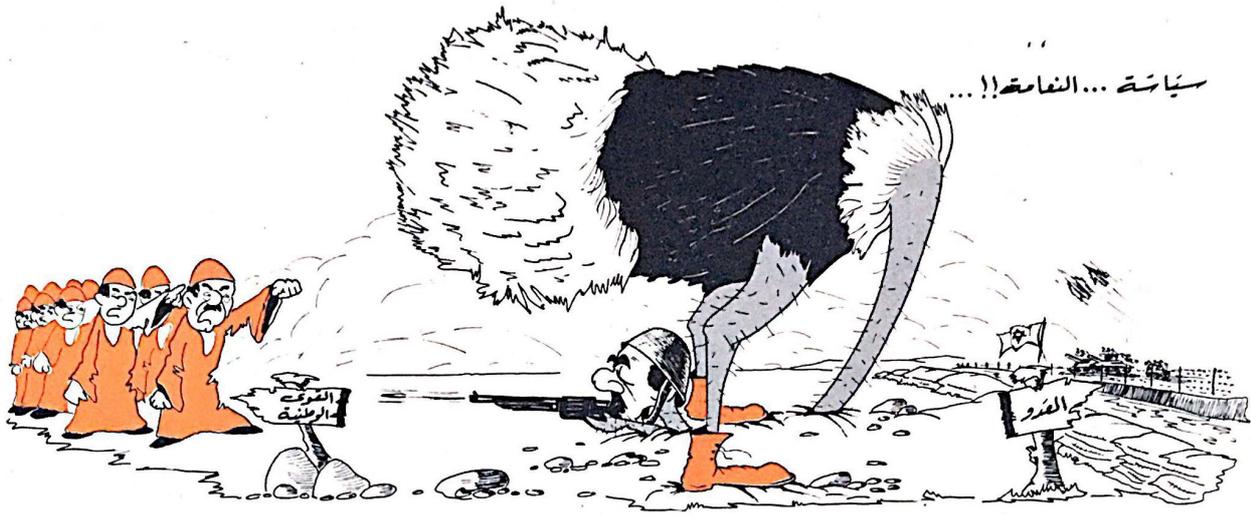
جانت الدنيه على الماشن .. نخر
 اعدام اهالها
 لا محرات شك الكاع
 لا محروم لا دلة نشر بيها
 وعله البات .. والكدر حبه الجبل
 تنفته برولها ..
 وبمر تاريخ عادلته
 « عجد » او خاطر اعله البات بتكر
 « شبح » او ساعد الجف حيف بناجر
 هضيمه او جم هضيمه او جوع ...
 شافت دنياه ما بهاش ... نعه
 او اعاطش نحسر
 وحيث انه ..
 اجيت انه على اجناب السنين
 او ضيمي يعوي
 احيت من البعد اشتال صافي
 ولا حط لوبي
 اصوع الدنيه لسوادم عمر
 ومصيص اسيني
 اللبالي التشريني ارحيص ..
 باللمات غركاه
 ونه اودمي او عنك عينا
 ونه اوجيني او محاجي هواي
 همنه ايكار الدنيه بدنيانه
 ولا واحد من الكالوا .. بكول احجابه
 الشكال لعيني
 ونهر دنيه ...
 ويكك السبع عالصير بروبي
 وزوك سجه التاريخ ...
 « شكاغو » .. « كاورباغي »
 والشارات ما تنعد ياسيني
 من اسن آه .. ونه من اليوم ..
 ولناجر بصموني
 وظل اشما حجه العافل ...
 نفيس ربه
 عمر دنيه
 مشاعل درب لسادم بسع صبه
 انه العافل ..
 انه العافل ..
 ظاهر الحسني
 القاسم - العراق

صدر
 ٣ أفلام
 عن
 القضية الفلسطينية
 تأليف: قاسم عرول

الهدف
 جريدة سينمائية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
 العدد الأول
 تانيس للسنتر الكمي في الرميقة - بيروت
 ٩ دقائق - ١٦ صام

غسان كنفاني
 الكلمة البندقية
 فيلم من إنتاج لجنة الاعلام
 المركزية في الجبهة الشعبية
 لتحرير فلسطين
 ٢٠ دقيقة - ١٦ صام مترجم

سَيَّاتَةٌ... النَّمَامَةُ!!...



لندن يرسم البيع

"LONDON FOR SALE"

الشراية ، وانخفضت أيضا قدرة البضاعة الرأسمالية البريطانية على المزاحمة في الأسواق الخارجية .

هذا التصاعد الجديد في الأزمة ، واجهته الرأسمالية بتخفيض قيمة الجنيه من أجل ضبط ميزان المدفوعات ، فهي في حاجة لاستيراد كميات كبيرة من المواد ، وما لم تخفض سعر بضاعتها في الخارج لن تكون قادرة على تعويض الخلل في المعادلة بين تبادلي التصدير والاستيراد .

لكن تخفيض الجنيه بمساعدته على « حل » الطرف الخارجي من الأزمة ، قد أدى إلى تعقيد طرفها الداخلي ، فقد خفضت من جديد القيمة الشراية الفعلية للأجور ، وزاد الضغط على مستوى معيشة العمال ، فتصاعدت احتجاجاتهم واضراباتهم ، وبدأ الوضع الاقتصادي المهزوز والمهدد بالزبد من الأزمات ينعكس أكثر فأكثر على وضع الجنيه « العالم » على أمواج هذه الأزمات .

وحتى يحافظ بعض أصحاب الثروات التقديرة على قيمة ثروتهم في هذا الجو المتأزم أخذوا يستبدلون أوقافهم المالية بحاجات ملموسة .. فيشترون البيوت والمقارن والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة واللوحات والتحف ، مما زاد في طينة الجنيه بلة .. يقول أحد تجار اللوحات والتحف : لقد أصيب البريطانيون بنوع من الجنون الممكن أن يسمى جنون اللوحات والذي لم تعرف له بريطانيا مثيلا في تاريخها .

ومن نماذج هذا الجو أن أعلى بناء في بريطانيا وهو عبارة عن بناية في وسط لندن مؤلفة من ٢٨ طابقا فوق الأرض ، قد انجز بناؤها منذ عام ١٩٦٦ وما تزال فارغة تماما ، إذ يرى أصحابها أن القيمة الفعلية للإيجارات التي قد يتألفونها اليوم هي أقل بكثير من القيمة لإيجارات الغد وهكذا ..

والإقبال الجنوني على شراء المقارن قد رفع ثمنان المقارن بنفس المستوى من الجنون .. ولكي نعطي مثلا على ذلك نورد ما حدث مع إحدى السفارات العربية .. فقد اشترت تلك السفارة دارا بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه بريطاني .. واليوم بعد مرور عام ونصف على الشراء يمرض عليها مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه أي أن السعر زاد بمعدل ثلاثة أضعاف وأكثر في هذه المدة القصيرة .

هذا الارتفاع الخيالي في الأسعار ، دفع الكثيرين من أصحاب المقارن إلى عرض أملاكهم للبيع ، ومن هنا ولدت كل إعلانات البيع التي تحتل أكثر الأبنية في العاصمة البريطانية ، وتشكل مع بعضها إعلانا واحدا يمكن قراءته بشكل أن « لندن يرسم البيع » ■ ■ ■

لندن - من (نزار سمعان)

لمجموع الشعب البريطاني عن استهلاك ذلك الإنتاج الضخم الذي كانت بريطانيا تطمر به أسواق مستعمراتها .. وهذا أدى بدوره إلى عجز الرأسمالية الإنكليزية عن تصريف بضائعها والحصول على ما كانت تحصل عليه من أرباح ... فكان « الحل » الرأسمالي الذي وجدته هو الهجوم على أجور العمال ، لسمت عبر دولتها إلى إصدار قرارات تجميد تلك الأجور وزيادة الأسعار للحصول على مزيد من فائض القيمة ، أملا في التعويض عن توقف الأرباح التي كان يؤمنها النهب الاستعماري .. لكن هذا « الحل » زاد من حدة الأزمة ، فقد انخفضت مجددا قدرة الشعب البريطاني

أرقام ذات دلالات

في الطبعة السادسة من atlas العالم التي صدرت حديثا ، وردت إحصائية باللفة الأهمية من حيث دلالاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ففي هذه الإحصائية عرض للمعدل السنوي لنسبة زيادة السكان ، والزيادة المثوية للنتائج القومي بالنسبة للفرد ، في جميع بلدان العالم .. ومن تلك الإحصائية نقتطف هذه المقارنة :

البلد	نسبة زيادة السكان	زيادة الناتج القومي بالنسبة للفرد
الاتحاد السوفياتي	١٤٢	٥٤٨
الولايات المتحدة	١٤٢	٢٤٢
بريطانيا	٥٦	٢٤٢
ألمانيا الغربية	١	٢٤٥
ألمانيا الديمقراطية	٠	٤٤٢
فيتنام الديمقراطية	٢٤٨	٢٤٢
فيتنام الجنوبية	٢٤٦	١
مصر	٢٤٥	١٤٧
السودان	٢٤٩	١
كوريا الديمقراطية	٢٤٧	٥٤١

« لندن يرسم البيع » !! هذا ليس عنوانا لاحد افلام موجة العودة الى الرومانسية ، التي اخذت تجتاح عالم السينما الإنكليزية منذ فيلم « أوليفر تويست » .. ولا هو عنوان واحدة من المسرحيات الجريئة التي تحتل مسارح عاصمة الضباب هذه الأيام .. من « أوه كلكوتا » التي ما زالت تعرض وتعرض الى ما شاء الله .. الى « المسيح سوپر ستار » التي وصلت حديثا تحتل أحد المسارح الشهيرة بالبرامج الموسيقية والفنائية والراقصة . ولا هو متعلق بالاكاذيب التي تحتل واجهات المطلات التجارية ببيروت في موسم الأعياد .. فمثل هذه الظاهرة لا تعرض لها مطلات لندن الا بعد مرور الأعياد ..

« لندن يرسم البيع » حقيقة اقتصادية وسياسية ملموسة تتعلق بتقلص الإمبراطورية البريطانية وعودتها تحت سيطر حركة التحرر الوطني في العالم الى التفرغ داخل حدود الجزر الإنكليزية ، وإلى اللهاث فوق أمواج المائش للتحلق بأذيال أوروبا كترك يحمل « منية » قبوله في السوق الأوروبية المشتركة ، بعد أن كان هو الذي يحط مرصاة الاستعمار حيث يشاء في بلاد العالم الواسعة .

وتتعلق أيضا بالاضرابات المعالية المتصاعدة من حيث الصد والسعة ، حتى أنها غدت ظاهرة يومية - وأصبح طبيعيا أن يعترضك الإنكليزي المهذب عند اتفاقك معه على موعد ، قائلا : إذا لم يضرب عمال السكك أو الإندرفراوند أو الباصات - ، ويروي بعض الإصدقاء أنهم اضطروا للانجاس داخل منازلهم لتوافق الحراب عمال السكك وعمال الباصات في وقت واحد ، وذلك بعد فترة قصيرة من اضرب عمال المناجم الشهر ..

« لندن يرسم البيع » !! شعار مؤلف من مئات وحتى آلاف إعلانات العرض للبيع الملققة على البيوت والمقارن في الشوارع ، حتى أخذت تطفئ ، بإعدادها وطرق التفتن بعرضها ، على عالم الإرمات التجارية المصاة التي تشكل واحدا من ملامح العاصمة البريطانية .

ما وراء هذه الظاهرة ؟ لقد أدى تقلص الاستعمار البريطاني ، وفقدان الرأسمالية الإنكليزية لأسواق النهب الخارجي ، إلى أزمة خانقة تتمسك برقبة النظام الرأسمالي في بريطانيا ، من خلال عجز القدرة الشراية